أصح شيء في الباب في صحيح ابن خزيمة – رحمه الله - (دراسة نقدية)

أ. م. د. خميس ضاري عبد علي *

ملخص البحث

الحمد لله الذي بعث سيدنا محمد ﷺ الينا رسولاً ، وجعله هادياً لنا بشيراً ونذيراً ، فبلغ رسالته الى الناس جميعاً ، وكان كلامه خير كلام بعد كلام الله عز وجل ، فصلاة ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً .

يعد هذا البحث من البحوث المتخصصة في قول ابن خزيمة – رحمه الله– أصح شيء في الباب في صحيح ابن خزيمة دراسة نقدية ، أولى الإمام ابن خزيمة الاسناد حقه من العناية في كتابه الصحيح فأورد الطرق المتعددة للحديث الواحد ان وجدت ، وبين اختلاف الرواة واتفاقهم فتنوعت طرقه وتعددت، وان الضعيف عندهم ليس كالضعيف في زماننا هذا، أول من وضع قاعدة أصح شيء في الباب الامام أبو داود السجستاني (ت٢٧٥هـ) متأثراً بإمامه أحمد بن حنبل وسار على نهجه الامام النسائي وغيره ممن جاء بعدهم، قد يتوهم البعض أن عبارة أصح شيء في الباب هي حكم للحديث بالصحة وليس الأمر كذلك هذه العبارة تقال للمفاضلة بين أحاديث ضعيفة بعضها أحسن حالاً من بعض فهناك فرق بين قول المحدث هذا حديث صحيح وقوله هذا أصح شيء في الباب ، اشترط الامام ابن خزيمة على نفسه الصحة في صحيحه ومع هذا فإننا نجد في تعليقات المحققين على صحيحه قولهم حديث ضعيف أو في اسناده ضعف وما ذاك الا لأن ابن خزيمة كأبي داود خرج في صحيحه أصح ماعنده من الأحاديث في الباب الواحد فقد يكون حديث الباب صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً ، اذا لم يجد الامام ابن خزيمة في الباب سوى حديث واحد ضعيف فيخرجه عملاً بقاعدة أصح شيء في الباب

* جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن .

ولأنه يذهب مذهب القائلين بأن الحديث الضعيف خير من رأي الرجال بشرط أن لا يكون في الحديث مخالفه أو نكاره ، قد يخرج ابن خزيمة الحديث في الباب بإسناد ضعيف مع وجود آخر أصح منه ليدل على أن هذا الأمر ثبت عنده من طرق صحيحة أخرى فيخرج الحديث على ضعف فيه .

Abstract

Praise be to God who sent our master Muhammad to us as a messenger, and made him a guide for us, a good tidings and a warner, so he conveyed his message to all people, and his words were the best words after the words of God Almighty.

This research is one of the specialized researches in Ibn Khuzaymah's saying – may God have mercy on him – the most correct thing in the chapter in Sahih Ibn Khuzaimah is a critical study. And they are numerous, and that the weak among them is not like the weak in our time, the first to put the most correct rule in the door is Imam Abu Dawood Al-Sijistani (d. ٢٧٥ AH) influenced by his imam Ahmed bin Hanbal and followed his approach by Imam Al-Nasa'i and others who came after them. Some may imagine that the phrase is the most correct thing in the section It is a ruling for the hadith of authenticity, and it is not the case. This phrase is said to differentiate between weak hadiths, some of which are better than others. There is a difference between the saying of the muhaddith that this is an authentic hadith and his saying that this is the most correct thing in the section. On his Sahih, they say a weak hadith or a weak hadith in its chains, and that is only because Ibn Khuzaymah, like Abu Dawood, came out in his Sahih with the most authentic hadiths that he has in one section. actually On the basis of the soundest thing in the section, and because it follows the doctrine of those who say that a weak hadith is better than the opinion of men, provided that the hadith is not contradictory or objectionable, Ibn Khuzaymah may leave the hadith in the section with a weak chain of narrators with the presence of another sounder than it to indicate that this matter has been proven to him from other valid methods. The hadith comes out as weak in it

المقدمة

الحمد لله الذي أبدع كل شيء فأحسنه ، وأرسل رسول الله محمد ﷺ بهذا الدين فبلغه وبينه، واختار له من الأصحاب والأتباع من نهضوا بنقله وحفظه وتدوينه،فصلاة ربي وسلامه على رسوله الأمين وآله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

أما بعد :

فان السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني للاسلام في تشريعه وتوجيهه يستند عليه الفقيه في استنباط الأحكام،ويتزود بها المسلم في مسائل الحلال والحرام ، واليها يرجع المربي ليستخرج منها التوجيهات المشرقة والحجج الدامغة والحكم البالغة والقصص الهادفة والاساليب المرغبة في الخير المرهبة عن الشر فهي تسير في خط القرآن الكريم تخاطب كيان الانسان كله:عقله وقلبه وتعمل على تكوين الشخصية المسلمة المتكاملة ، ثم هي فوق ذلك تمثل الجذر الذي يمد الأمة بالأصالة ويحميها من الرياح الهوجاء والعواصف العاتية، ولاجل ذلك كله فقد حضيت السنة النبوية منذ أن بزغت في الوجود شمسها بجهود كثيرة وطاقات هائلة وخدمات جليلة،يقف المنصف حيالها وقفة اعجاب وتقدير،حيث توافد عليها علماء الاسلام حفظاً وفهماً وتطبيقاً وتبليغاً جمعاً وتدويناً شرحاً وتفصيلاً بياناً ونقداً لمتونها وأسانيدها ، وبذلوا في سبيل ذلك غاية وسعهم وعنايتهم،كما قاموا بتأليف المصنفات الكثيرة ، ووضعوا الاسس التي تميز مانسب حقاً وصدقاً الى رسول الله-ﷺ-وما وضع عليه زوراً وبهتاناً،وقد كان في الطليعة من أولئك الرجال:الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري الملقب-إمام الأئمة- الذي حمل السنة النبوية المطهرة مدة تزيد على نصف قرن أمضاها في خدمتها ونشر علومها والدفاع عنها حتى أصبح صاحب مدرسة حديثية متميزة لها آراؤها التي تنسب اليها وروادها وتلامذتها الذين ينتمون اليها في فلكها ومن أبرزهم الامام ابن حبان البستي الذي اغترف من بحره وسار على منواله،وترك الإمام ابن خزيمة للامة

الاسلامية آثاراً جليلة أبرزها:كتابه الصحيح(مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي-ﷺ-بنقل العدل عن العدل موصولاً الى النبي-ﷺ-من غير قطع في أثناء الاسناد ولا جرح في ناقلي الأخبار،الذي جرد فيه الصحيح عنده من حديث رسول الله-ﷺ-وكانت له المرتبة الثالثة بين كتب الصحاح بعد صحيحي الامام البخاري ومسلم،ومع هذا فقد اختلفت مواقف العلماء من تصحيح الامام ابن خزيمة فمنهم من يرى وجوب النظر في أحاديث فما صح منها قُبِل ومالم يصح رُفِض،ومن هنا جاءت أهمية الكتابة في هذا الموضوع.

أما خطة البحث فاوجزها على النحو الآتي: مقدمة ومبحثين وخاتمة ثم ثبت المصادر والمراجع،أما المبحث الأول فقد تناولت فيه،حياة ابن خزيمة الشخصية والعلمية،وأما المبحث الثاني فتناولت فيه نماذج من تصحيح ابن خزيمة لأحاديث الباب في صحيحه،ثم خاتمة بينت فيها أهم ماتوصلت اليه من نتائج .

منهجي في البحث : أخرج الحديث من جميع كتب الحديث التي حوت الحديث مسنداً من المصنف الى منتهاه،فضلاً عن الكتب الأخرى،ويكون التخريج بالاستقراء من هذه الكتب جميعا وذكر ذلك كله في الهامش مع بيان مدار الحديث وطرقه ووجوهه فأبين ذلك كله في دراسة الحديث والحكم عليه ،ترجمة للراوي فاترجم له من التقريب والكاشف فان لم أجده فيهما فاخرج من باقي كتب التراجم والطبقات،أما الكلام عن دراسة طرق الحديث فان قلت به فأعني بالحديث نفسه أو قريبا منه ثم أذكر نوع الحديث ان كان مرفوعا أو موقوفا أو مقطوعا ثم أحكم على الحديث.

أما في الاحالة فاني أحيل الى الكتاب والباب غالبا ورقم الحديث بعد الحاء المهملة بين قوسين،وان كانت الاحاله للترجمة فاحيل الى رقم الترجمة،وان كان للمصنف قول نقدي في الحكم على الحديث أذكره عقب تخريجه للحديث واضعا اياه بين قوسين،فان لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما ولم يحكم عليه أحد من العلماء فأنقل قول النقاد في كتب الحكم على الحديث وكتب التراجم والعلل ان وجد،أما ما يتعلق بالألفاظ المستخدمة في التخريج في الهامش فان كان

الحديث في الكتب الستة فلا حاجه لبيان الكتاب الذي جاء فيه لأن ذلك من اصطلاح المحدثين،وان خرجته من غير الكتب الستة فأبين الكتاب الذي جاء فيه.

الله أسأل أن يجنبني الخطأ والزلل ويوفقني لصالح القول ويجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وخدمه للسنة النبوية المطهرة، وما كان فيه صواباً فمن الله وماكان فيه من خطأ وسهو فمني ومن الشيطان ، والله أسأل العفو والغفران،وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: حياته الشخصية والعلمية .

المطلب الأول: حياتة الشخصية .

اولاً : إسمه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه :

هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري[١].

نسبته :

أما نسبته فقد تعددت: فقيل له السُلَمي بضم السين المهملة وفتح اللام نسبة إلى قبيلة سلمة بالولاء، فهو مولى محسن بن مزاحم الإمام[٢]والظاهر إن أبا بكر كان ولاءه لمحسن بن مزاحم السلمي[٣]وقيل في نسبه النيسابوري نسبة إلى نيسابور بفتح أوله المدينة التي ولد فيها وترعرع في مرابعها، وهي مدينة عظيمة تعتبر أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات بينها وبين مرو الشاهجان[٤] ثلاثون فرسخاً، وقد فتحها المسلمون في أيام الخليفة الراشد عثمان بن عفان على يد عبد الله بن عامر[٥]وبنى بها جامعاً، وقيل فتحها الأحنف بن قيس[٦]في أيام عمر بن الخطاب–ﷺ–وانتقضت ففتحها عبد الله بن عامر مرة أخرى صلحاً[٧]وقد أنجبت نيسابور مشاهير العلماء والأدباء على مر العصور السالفة قال ياقوت بن عبد الله الحموي في معجمه : نيسابور مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء ومنبع العلماء ولم أر فيما طفت من البلاد مدينة كانت مثلها[٨] .

كنيته :

كنيته أبو بكر إذ لم يذكر له ولد بهذا الاسم في كتب التراجم والتأريخ، ومن المعروف عند المتقدمين والتأخرين عدم الالتزام في الكنى بأسماء الأولاد وأكبر أولادهم سناً وإن كان هو المستحب والمشهور عندهم، وهناك كنية أخرى له وهي، ابن خزيمة وقد ذكرها كل من ترجم له وهي أشهر ما عرف به كما قرر ذلك الذهبي[٩]والسيوطي[١٠]وغيرهم[١١].

لقبه :

أما لقبه فقد كان ابن خزيمة يلقب بإمام الأئمة، قال ابن كثير في ترجمته: أبو بكر ابن خزيمة الملقب بإمام الأئمة، ولقبه بذلك كثير من روى عنه من الحفاظ الكبار في حياته[١٢]

ثانياً: ولادته .

ولد الإمام ابن خزيمة بنيسابور سنة(٢٢٣هـ) وهو ما اتفق عليه المؤرخون[١٣]وقد حدد السبكي والآسنوي شهر ولادته فذكرا أنه ولد في شهر صفر[١٤].

ثالثاً : حياته الاجتماعية .

والده :

لم تثبت المصادر التاريخية شيء من أخبار والده غير ما ذكره ولده الإمام أبي بكر بن خزيمة، أنَّ أباه كان محباً للعلم حريصاً على تربية أبنائه التربية الإسلامية الصحيحة حيث نجد أن ولده ابن خزيمة عندما استأذنه في الذهاب إلى قتيبة بن سعد[١٥]لكي يسمع منه الحديث قال له :(اقرأ القرآن أولاً حتى آذن لك)[١٦].

ذريته :

لا توجد ترجمة خاصة ومستقلة لأحد من ذرية الإمام ابن خزيمة فيما عدا حفيده محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة فهو محدث أخذ عن جده وغيره ، وأخذ عنه خلق كثير، وعن طريق ترجمة هذا الحفيد عرفنا أن للإمام ولداً أسمه الفضل، ولا يوجد شيء قد عثر عليه بخصوص الفضل عدا ما ذكر[١٧] .

عـمـه :

واسـمه إسـماعيل بـن خزيمة،ويبـدو أنـه كـان مـن المشـتغلين بالحـديث، حيـث نلاحـظ ان ابـن أخيـه الإمـام ابـن خزيمة،قـد روى عنـه فـي كتـاب التوحيـد[١٨] فـي ثلاثـة مواضـع منـه كمـا حـدث عنـه فـي صـحيحه[١٩]قـال ابـن خزيمـة: وحـدثنا عبـد الـرحمن بـن بشـر بـن الحكـم ، وعمـي اسـماعيل بـن خزيمـة،قالا: حـدثنا عبـد الـرزاق عـن معمـر عـن همـام بـن منبـه عـن أبـي هريـرة قال: قال رسول الله-ﷺ-:(**لاتقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ**)[٢٠] .

وفاته :

اتفقـت المصـادر التاريخيـة علـى أن وفـاة ابـن خزيمـة كانـت سـنة (٣١١هـ)-(٩٢٤م) ولـم يخـالف ذلـك مـن كتـاب السـير والتـراجم[٢١]غيـر أبـي إسـحاق الشـيرازي الـذي أرخ وفاتـه فـي كتابـه طبقـات الفقهـاء سـنة(٣١٢هـ)[٢٢]ويبـدو أن مـا ذهـب إليـه الإمـام الشـيرازي مرجـوح وذلـك للإسباب الآتية:

١- إن غالبية أصحاب التراجم ذكروا وفاته سنة (٣١١هـ) واقتصروا على ذلك.

٢- إن أقـدم مـن أرخ وفاتـه هـو تلميـذه ابـن حبـان فقـد ذكـر فـي كتابـه الثقـات إن وفـاة شـيخه وهو من اعرف الناس بحياة شيخه ومماته[٢٣] .

المطلب الثاني: حياته العلمية :

شيوخه :

تتلمـذ الإمـام ابـن خزيمـة علـى يـد الجهابـذة مـن المحـدثين الثقـات، وعلـى النـابهين مـن الفقهـاء المخلصـين، الـذين أنـاروا لـه الطريـق وشخصـوا لـه الهـدف، وتركـوا بصـماتهم علـى شخصـيه الحديثيـة والفقهيـة، واغتـراف مـن منـاهلهم العذبـة الثـرة، وانزلـوه منـازل الحفـاظ المجـودين، والفقهاء البارزين.

وسوف أتناول ترجمة مختصرة لخمس منهم :

١- **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر بن الحنظلي المروزي،** أحد الأئمة الأعلام الجامعين بين الفقه والحديث، وصفه الإمام الذهبي بقوله: الإمام الحافظ الكبير، نزيل نيسابور وعالمها، بل شيخ أهل المشرق[٢٤]روى عن، جرير بن عبد الحميد، وابن عيينة ، وغيرهم، وروى عنه ، الأئمة الستة سوى ابن ماجه ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين، وآخرون (ت٢٣٨هـ)[٢٥].

٢- **أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ثم البغدادي الأصم** ، صاحب المسند المعروف، احد الحفاظ المشهورين، روى عن، عبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة وغيرهم، وروى عنه، محمد بْن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، ومحمد بْن إِسْحاق الصاغاني، وآخرون (ت ٢٤٤هـ)[٢٦] .

٣- **محمد بن رافع القشيري، مولاهم النيسابوري،** وصفه الإمام الذهبي بقوله: احد الأعلام ،وهو احد من عني بالسنن[٢٧] روى عن، سفيان بن عيينة، وعبد الله بن ادريس، والنظر بن شميل، وغيرهم، وروى عنه، الأئمة الخمسة، وأبو زرعة ، وأبو حاتم (ت٢٤٥هـ) [٢٨] .

٤- **محمد بن حميد بن حبان الرازي،** روى عن، ابن المبارك ،والفضل النسائي ، وزيد بن الحباب ، وروى عنه، أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن محمد الباغندي ، وابن، وابن جرير، والبغوي وآخرون (ت٢٤٨هـ)[٢٩] .

٥- **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي البصري المعروف بالزمن** ، أحد الحفاظ الاثبات ، روى عن، معتمر بن سليمان ،وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن القطان ، وغيرهم ،وروى عنه: الأئمة الستة، وأبو حاتم وأبو زرعة ، وابن الصاعد وآخرون،(ت٢٥٢هـ)[٣٠] .

ثانيا: تلامذته :

وسوف أتناول ترجمة مختصرة لخمس منهم :

١- **الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري**،يعرف بابن منينة،وهو بحسينيك أشهر،روى عن، العباس الثقفي،وعمرو بن أبي غيلان، وأبا القاسم البغوي ، وغيرهم ، روى

عنه:الحاكم،وأبو بكر البرقاني،وأبو حفص بن مسرور،وغيرهم، وصفه الذهبي بقوله:الحافظ الإمام النبيل،وهو من كبار أهل خراسان [٣١](ت٢٧٥هـ)[٣٢].

٢- **محمد بن إبراهيم بن منذر النيسابوري**، أحد الأئمة الأعلام، روى عن،محمد بن عبد الله بن عبد الحكم،وعلي بن الحسن الدرابجردي،وأبا حاتم الرازي،وغيرهم وروى عنه:ابن حبان،ومحمد بن أحمد البلخي،ومحمد بن زريق البلدي،وآخرون، (ت٣١٨هـ)[٣٣].

٣- **أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري المعروف بالصبغي**،أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث،روى عن، الفضل محمد الشعراني، وإسماعيل بن قتيبة،ويوسف بن يعقوب القزويني، وغيرهم ، وروى عنه أبو علي الحافظ وأبو بكر الإسماعيلي،وأبو أحمد الحاكم،وأبو عبد الله الحاكم،وآخرون(ت٣٤٢هـ)[٣٤].

٤- **دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجستاني**،روى عن،علي بن العزيز،ومحمد بن عمرو الحرشي،وعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم،وروى عنه : الدارقطني ، والحاكم،وابن رزقويه،وأبو إسحاق الاسفراييني وآخرون،(٣٥١هـ) [٣٥] .

٥- **أحمد عبد الله بن محمد بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني**،ويعرف بابن القطان،وله مصنف مشهور وهو(الكامل في الجرح والتعديل) روى عن،محمد بن عثمان بن أبي شيبة،والنسائي،وأبي يعلى الموصل،وغيرهم،وروى عنه،أبو العباس بن عقدة ، والحسن بن رامين ، وحمزة بن يوسف السهمي وآخرون(ت٣٦٥هـ)[٣٦].

أقوال العلماء فيه – رحمه الله – :

١- **قال محمد بن إبراهيم البوشنجي:(ت٢٩٠هـ)** على خلاف، محمد بن إسحاق كيس،وأنا لا أقول هذا لأبي ثور[٣٧] .

٢- **قال سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري:(ت٢٩٨)** إن الله ليدفع البلاء عن أهل نيسابور بابن خزيمة[٣٨] .

٣- **قال علي بن عمر بن أحمد الدار قطني:**(ت٣٨٥هـ) كان إماماً ثبتاً، معدوم النظير[٣٩] .

٤- **قال أبو إسحاق إبراهيم بن علي يوسف الشيرازي الفيروز آبادي:(ت ٤٧٦هـ)**
وكان يقال له إمام الأئمة ، وجمع بين الفقه والحديث[٤٠] .

٥- **قال جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الآسنوي:(ت ٧٧٢هـ)** وصار إمام زمانه بخراسان، رحلت إليه الطلبة من الآفاق[٤١] .

٦- **قال جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي:(ت ٩١١هـ)** الحافظ الكبير، الثبت، إمام الأئمة، شيخ الإسلام ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وصنف وجود، واشتهر باسمه وانتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان)[٤٢] .

المبحث الثاني:أصح شيء في الباب في صحيح ابن خزيمة .

تختلف مصطلحات علوم الحديث غالباً في مرحلة التأصيل عنها في مرحلة التقعيد،فمثلاً عرف ابن الصلاح، الحديث الصحيح بأنه ما اتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة[٤٣]

هناك فرق بين الحديث الضعيف في زماننا هذا وبين الحديث الضعيف في زمانهم، فالحديث عندنا شيء وعندهم شيئ آخر ،فليس كل حديث ضعيف ممنوع العمل به لأنهم يستدلون بالحديث بقاعدة أصح شيء في الباب لأنه إذا لم يوجد حديث في الباب فيأخذون بالحديث الضعيف لأنه خير من رأي الرجال،وأول من وضع هذه القاعدة أبو داود السجستاني-رحمه الله-(ت ٢٧٥هـ)حيث قال: وان من الأحاديث في كتب السنن ماليس بمتصل وهو مرسل ومدلس،واذا لم توجد الصحاح عند عامة أهل الحديث على معنى أنه متصل[٤٤]وهو مذهب الامام أحمد والنسائي[٤٥]وغيرهم مما جاء بعدهم ، فلا يعني اخراجهم لأصح شيء في الباب أن تكون هذه الأحاديث كلها صحيحة متصلة الاسناد ، فهناك ما ليس بصحيح وهناك ماغير متصل الاسناد[٤٦]وقد يتوهم البعض أن مثل هذه العبارة حكم للحديث بالصحة وليس

الأمر كذلك فإن هذه العبارة تقال للمفاضلة بين أحاديث ضعيفة بعضها أحسن حالاً من بعض فهناك فرق بين قول المحدث:حديث صحيح وقوله:هذا أصح شيء في الباب[٤٧]والظاهر من عمل ابن خزيمة-رحمه الله- في صحيحه أنه خرج كأبي داود ما صح عنده من الأحاديث فإن لم يجده صحيحاً فيخرج أصح شيء في الباب فقد يكون حديث الباب صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً،ولكي احقق ذلك تناولت في هذا المبحث نماذج من أحاديث صحيح ابن خزيمة قسمته على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : الباب ذو الحديث الواحد .

المطلب الثاني : الباب ذو الحديثين .

المطلب الثالث : الباب ذو الثلاثة أحاديث .

المطلب الأول : الباب ذو الحديث الواحد .

الحديث الأول : باب حذف السلام من الصلاة .

قال ابن خزيمة – رحمه الله – :

نا عمرو بن علي الصيرفي،نا محمد بن يوسف الفريابي،حدثنا الأوزاعي،عن قرة بن عبد الرحمن،عن الزهري،عن أبي سلمة-ﷺ-عن أبي هريرة-ﷺ-عن النبي-ﷺ-قال:**(حذف السلام سنة)** .

دراسة الحديث والحكم عليه :

روى الحديث من وجهين:الأول مرفوعاً[٤٨]من حديث أبي هريرة،والثاني موقوفاً[٤٩]من حديث أبي هريرة وله حكم المرفوع لأن فيه**(حذف السلام سنة)** وقوله**(سنة)** يقتضي بأنه موقوف له حكم المرفوع .

الوجه الأول : رواه أبو الحسين بن بشران[٥٠]عند البيهقي[٥١]عن أبي علي اسماعيل بن محمد الصفار[٥٢]عند البيهقي[٥٣]وأبو علي الحسين بن الحافظ [٥٤]وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد[٥٥]عند الحاكم[٥٦]عن أحمد بن ملاعب[٥٧]عند البيهقي[٥٨]،ومحمد بن

الحسين بن مكرم[٥٩]عند الحاكم[٦٠]،ومحمد بن ابراهيم العبدي[٦١]عند الحاكم،عن محمد بن عقبة الشيباني[٦٢]عند البيهقي،وعمرو بن علي الصيرفي[٦٣]عند الحاكم وابن خزيمة [٦٤]وعلي بن سهل الرملي[٦٥]عند ابن خزيمة[٦٦]ويوسف بن عدي[٦٧]عند الحاكم ،عن ابن المبارك،عند البيهقي،والفريابي[٦٨]، عند الحاكم وابن خزيمة وأحمد وأبو داود[٦٩] وعمارة بن بشر المصيصي[٧٠]عند ابن خزيمة،ومبشر بن اسماعيل الحلبي[٧١]عند الحاكم[٧٢]جميعهم عن الأوزاعي[٧٣]عن قرة [٧٤]عن الزهري عن أبي سلمة[٧٥]عن أبي هريرة مرفوعاً به .

الوجه الثاني : رواه أبو عمار[٧٦]عن عيسى بن يونس[٧٧]ومحمد بن أبي الصفوان الثقفي[٧٨] عن ابن خزيمة[٧٩] ومحمد بن عبد الله الحافظ عند البيهقي[٨٠]عن عبد الرحمن ويحيى بن حكيم[٨١]عند ابن خزيمة وأبو العباس القاسم بن القاسم السياري عند البيهقي عن حرمي بن عمارة[٨٢]عن محمد بن يحيى[٨٣]وعبد الله بن المبارك عند ابن خزيمة عن أبي الموجه[٨٤]عن عبدان[٨٥]عند البيهقي وعلي بن حجر[٨٦]عند الترمذي[٨٧]عن عبد الله بن المبارك وهقل بن زياد[٨٨]عند البيهقي[٨٩] والترمذي والفريابي عند ابن خزيمة[٩٠]جميعهم عند الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفاً به، فالحديث رفعه أبو داود[٩١] وإبن خزيمة والحاكم مع حكايتهما الوقف أيضاً ،ووقفه الترمذي، وقال:إنه حسن صحيح،وقال الحاكم:صحيح على شرط مسلم،ونقل أبو داود عن الفريابي،قال:نهاني أحمد بن حنبل عن رفعه،وعن عيسى بن يونس الرملي قال: نهاني ابن المبارك عن رفعه،والمعنى أنهما نهيا أن يعزى هذا القول الى النبي -ﷺ-وإلا فقول الصحابي:السنة كذا، له حكم المرفوع على الصحيح،على أن البيهقي قال: كأن وقفه تقصير من بعض الرواة،وصحح في حديث الفريابي وقفه،وأما أبي الحسن ابن القطان فقال : انه لايصح مرفوعاً ولا موقوفاً[٩٢]وقال ابن أبي حاتم:سئل أبي عن هذا الحديث فقال:ليته يصح عن أبي هريرة[٩٣] .

فالراجح وقف الحديث لا رفعه وقد خرج ابن خزيمة الحديث بوجهيه وهذا يعني أنه خرج أصح شيء في الباب في صحيحه والله أعلم .

الحديث الثاني: باب استحباب القصد في صب الماء وكراهية التعدي فيه، والأمر باتقاء وسوسة الماء قال ابن خزيمة: حدثنا أبو داود،حدثنا خارجة بن مصعب،عن يوسف،عن الحسن،عن عتي بن ضمرة السعدي،عن أبي بن كعب،**عن النبي-ﷺ- قال:(ان للوضوء شيطاناً يقال له الولهان،فأتقوا وسواس الماء).**

دراسة الحديث والحكم عليه :

روي الحديث من وجهين: الأول مرفوعاً من حديث أبي بن كعب،والثاني مقطوعاً من حديث الحسن البصري .

الوجه الأول : رواه أبو عبد الله الحافظ عند البيهقي[٩٤]عن علي بن عيسى بن ابراهيم[٩٥]عند البيهقي والحاكم[٩٦]وأبو بكر محمد بن الحسن بن فورك[٩٧]عند البيهقي[٩٨]عن عبد الله بن جعفر[٩٩]عند البيهقي وأبي نعيم[١٠٠]عن محمد بن صالح بن جميل[١٠١]عند الحاكم والبيهقي[١٠٢]عن يونس بن حبيب[١٠٣]عند البيهقي وأبي نعيم عن عبدة بن عبدالله الصفار[١٠٤]عند الحاكم والبيهقي وعن محمد بن بشار[١٠٥]عند ابن ماجه والترمذي[١٠٦]وابن خزيمة[١٠٧] ووهب بن بقية[١٠٨]عند أبي نعيم[١٠٩] ومحمد بن المثنى ، أحمد بن حنبل، جميعهم عن أبي داود الطيالسي[١١٠]وعن أبي بكر بن خيثمة[١١١]عن أبي سلمة موسى بن اسماعيل المنقري[١١٢]عند الشاشي[١١٣]عن خارجة[١١٤]عند البيهقي[١١٥] وأبي نعيم[١١٦] والحاكم[١١٧] وابن ماجه[١١٨] والترمذي[١١٩] وابن خزيمة[١٢٠] وأحمد بن حنبل[١٢١] عن محمد بن بشار[١٢٢]عند الشاشي جميعهم عن يونس عبيد[١٢٣]عن الحسن عن علي بن ضمرة[١٢٤]عن أبي بن كعب مرفوعاً به .

الوجه الثاني : رواه أبو بكر محمد بن ابراهيم الأصبهاني[١٢٥]عن أبي نصر أحمد بن عمرو العراقي[١٢٦]عن سفيان محمد بن أبي الفضل الهردي[١٢٧]عن علي بن الحسن الهلالي[١٢٨]عن عبد الله بن الوليد[١٢٩]عن سفيان الثوري[١٣٠] عن بيان[١٣١]عن الحسن عند

البيهقي[١٣٢]مقطوعاً به.

فقد روي الحديث من وجهين وهو ماذكر الامام الترمذي[١٣٣]عقب الحديث قائلاً فقد روي مرفوعاً رواه خارجة ومحمد بن بشار كلاهما عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن علي بن ضمرة عن أبي بن كعب مرفوعاً به وروي عن الثوري عن بيان عن الحسن قوله مقطوعاً .

فالوجه الأول روي عن طريقين:عن طريق خارجة بن مصعب وهو متروك [١٣٤]وأحسن ماقيل فيه ضعفه ابن المبارك ومحمد بن دينار صدوق سيء الحفظ[١٣٥] .

أما الوجه الثاني:ففيه بيان،وبيان لم يتبين لي من هو فلم أجد من اسمه بيان في تلاميذ الحسن أو شيوخ سفيان الثوري،وعند بحثي في كتب التراجم وجدت ان هناك اثنان اسمهما بيان الأول أحمسي ثقة والثاني طائي مجهول ، ولذلك قال الترمذي عقب الحديث:لايصح،وكذلك قال البيهقي عقب الحديث:والمرفوع معلول برواية الثوري عن بيان عن الحسن ، والظاهر أن علته جهالة بيان الطائي.

وفي معنى الحديث روي أحاديث كثيرة فقد أخرج الحاكم حديث عبد الله بن المغفل وذكر البيهقي شاهد آخر للحديث عن عمران بن الحصين ولكنه ضعف اسناده،وهذه الشواهد أن صحت تثبت فكرة التعدي في الوضوء ولكنها لاتشهد لوجود شيطان في الوضوء اسمه الولهان،لذا فلعل الحديث أخرجه ابن خزيمة في هذا الباب يكون أفضلها والله أعلم .

الحديث الثالث:باب الصلاة عند دخول المسجد قبل الجلوس إذ هي من حقوق المساجد قال ابن خزيمة : حدثنا الحسن علي البسطامي : حدثنا محمد بن أبي فديك المدني ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن حنطب ، عن أبي هريرة أن رسول الله-ﷺ- قال:**(اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين)** .

دراسة الحديث والحكم عليه :

دار الحديث عن أبي هريرة -رضي الله عنه-رواه عنه ثلاثة : المطلب بن حنطب،أبو صالح ،وأبو

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف-ﷺ- .

الطريق الأول : رواه الحسين بن عيسى البسطامي[١٣٦]عند ابن خزيمة[١٣٧] وإبراهيم بن المنذر الحزامي[١٣٨] ويعقوب بن حميد بن كاسب[١٣٩]عند ابن ماجه[١٤٠]وموسى بن جمهور[١٤١]عن دحيم[١٤٢]عند الطبراني[١٤٣]جميعهم عن محمد بن أبي فديك[١٤٤]عن كثير بن زيد[١٤٥]عن المطلب بن حنطب[١٤٦]عن أبي هريرة مرفوعاً به .

الطريق الثاني : رواه ابراهيم بن معمر الصنعاني[١٤٧]عن محمد بن يوسف[١٤٨]عن أبي قرة موسى بن طارق[١٤٩]عن سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح[١٥٠]عن أبيه[١٥١]عن أبي هريرة مرفوعاً به عند الطبراني[١٥٢] .

الطريق الثالث : رواه أبو سعد الماليني[١٥٣]عن أبي أحمد بن عدي[١٥٤]عن حذيفة بن الحسن[١٥٥]عند البيهقي[١٥٦]عن أبي أمية الطرطوسي[١٥٧]عند البيهقي والطحاوي[١٥٨] عن محمد بن موسى[١٥٩]عن عباس بن محمد بن حاتم[١٦٠] عند العقيلي[١٦١]جميعهم عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر الانصاري[١٦٢]عن ابراهيم بن يزيد بن قديد[١٦٣]عن الأوزاعي[١٦٤]عن يحيى بن أبي كثير[١٦٥] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[١٦٦]عن أبي هريرة مرفوعاً به، في هذا الباب **(باب الصلاة عند دخول المسجد قبل الجلوس إذ هي من حقوق المسجد)**

ثلاثة أحاديث :

الأول : وهو حديث الباب أخرجه ابن خزيمة عن أبي هريرة وهو ماقمت بدراسته وبينت ضعفه على أن يعقوب بن بن كاسب ضعيف ، وإلا فان كثير بن زيد، وهو صدوق حسن الحديث ، وقد أخرجه ابن خزيمة مع أن في الباب حديثان عن أبي قتادة وقد أخرجه البخاري ومسلم[١٦٧] .

والثاني : من حديث جابر بن عبد الله عند البخاري ومسلم أيضاً[١٦٨] .

وقد سلك ابن خزيمة هذا المسلك الذي خالفه فيه ماجاء في الباب الأول وخرج أضعف حديث في

الباب دلالة على أن هذا الأمر ثبت عنده من طرق صحيحة وخرج حديث أبي هريرة على ضعف فيه ، والله أعلم .

الثالث : باب ذكر الدليل على أن الآمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الاقامة ، كان النبي-ﷺ- لا بعده أبو بكر ولا عمر كما ادعى بعض الجهلة انه جائز أن يكون الصديق أو الفاروق أمر بلالاً بذلك .

قال ابن خزيمة :

حدثنا محمد بن يحيى القطيعي:حدثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة : حدثنا خالد الحذاء،عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : **(كانت الصلاة اذا حضرت على عهد رسول الله -ﷺ- سعى رجل في الطريق فنادى الصلاة الصلاة فاشتد ذلك على الناس فقالوا: يارسول الله لو اتخذنا ناقوساً قال : ذلك للنصارى ، قالوا فلو اتخذنا بوقاً،قال:ذلك لليهود قال:فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الاقامة)**

دراسة الحديث والحكم عليه :

دار الحديث على خالد الحذاء رواه عن ثلاثة : روح بن عطاء بن أبي ميمونة[١٦٩] وعبد الوهاب الثقفي[١٧٠] والمعقر بن سليمان[١٧١] .

الطريق الأول : رواه بندار عن عبد الوهاب الثقفي .

الطريق الثاني : رواه محمد بن عبد الأعلى الصنعاني[١٧٢]عن المعقر بن سليمان

الطريق الثالث : رواه محمد بن يحيى القطعي[١٧٣]عن روح بن عطاء بن أبي ميمونة جميعهم عن خالد الحذاء[١٧٤]عن أبي قلابة[١٧٥]عن أنس مرفوعاً به عند ابن خزيمة[١٧٦]وفي اسناده روح بن عطاء بن أبي ميمونة وهو ضعيف ، والحديث صحيح بدليل أن البخاري ومسلم قد خرجاه كلاهما عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس مرفوعاً به .

الحديث الخامس: باب حني السبابة عند الاشارة بها في التشهد .

قال ابن خزيمة :

حدثنا هارون بن اسحاق : حدثنا ابن بهز، عن عصام بن قدامة ، عن مالك الخزاعي عن أبيه قال: **(رأيت النبي-ﷺ- في الصلاة واضعاً يده على فخذه اليمنى وهو يشير باصبعيه)** حدثنا محمد بن

رافع ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن عصام فذكر الحديث .

دراسة الحديث والحكم عليه :

دار الحديث على عصام بن قدامة رواه عنه ثلاثة رواة،الفضل بن دكين، ويحيى بن آدم،وابن بهز.

الطريق الأول: رواه عبد الأعلى[١٧٧]عن واصل بن عبد الأعلى[١٧٨]عن الفضل بن دكين[١٧٩] .

الطريق الثاني : رواه محمد بن رافع[١٨٠]عن يحيى بن آدم[١٨١] .

الطريق الثالث : رواه هارون بن اسحاق[١٨٢]عن ابن بهز[١٨٣]جميعهم عن عصام بن قدامة[١٨٤]عن مالك الخزاعي[١٨٥]عن نمير مرفوعاً به عند ابن خزيمة[١٨٦] سند الحديث فيه مالك بن نمير الخزاعي وهو مقبول[١٨٧] يعني اذا توبع ولم يتابع فيهذا الحديث ، فقد تفرد به فحديثه ضعيف ، وللحديث شواهد متعددة من حديث ابن عمر وابن الزبير وأبي قتادة ووائل بن حجر وأبي سعيد الخدري وعبد الرحمن بن ابزي.ووجدت أن ابن خريمة خرج في هذا الباب باب حني الأصبع في التشهد حديثاً واحداً وهو حديث نمير الخزاعي مرفوعاً،ولم أجد أحداً ممن خرجوا للاشارة في التشهد بالسبابة اشارة الى حني السبابة مع أن ظاهر الأمر أن هذه أحاديث شواهد لحديث الباب.

وهي حديث عبد الله بن الزبير[١٨٨]بلفظ(كان رسول الله–ﷺ– اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذيه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبتيه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه)،

وحديث عبد الله بن عمر[١٨٩] بلفظ :**(أن النبي–ﷺ– كان اذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على ركبتيه ورفع أصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها)** وحديث أبي سعيد الخدري[١٩٠] بلفظ :(كان–ﷺ–**اذا جلس احتبى بيده)** وحديث عبد الرحمن بن ابزي[١٩١] بلفظ **:(** كان رسول الله –ﷺ– **اذا جلس في الصلاة فدعا وضع يده اليمنى على فخذه ثم كان يشير بأصبعه) وحديث أبي قتادة** [١٩٢] **بلفظ (ان**–ﷺ– كان اذا جلس في الصلاة وضع

يمينه على فخذه اليمنى وأشار باصبعه) وحديث وائل بن حجر[١٩٣] بلفظ : (صلى بنا رسول الله-ﷺ- فلما قرأ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[١٩٤] قال آمين وأخفى بها صوته ووضع اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره وهذا يعني أن ابن خزيمة خرج في باب حني السبابة حديثا ضعيفاً ولكنه أصح شيء عنده .

المطلب الثاني : الباب ذو الحديثين :

الحديث الأول :

باب الأمر بأن يقال ما يقوله المؤذن اذا سمعه ينادي بالصلاة بلفظ عام مراده خاص قال ابن خزيمة : حدثنا عمرو بن علي : حدثنا يحيى بن سعد:حدثنا مالك ،ح وحدثنا عمرو بن علي : حدثنا عثمان بن عمر: حدثنا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري،ح وحدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن زيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله-ﷺ-:**(اذا سمعتم المنادي فقولوا مثل مايقول)** وحدثنا بندار عبد الرحمن بن مهدي وبهز بن أسد عن شعبة عن ابن بشر عن أبي الحليج عن عبد الله بن عتبة عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ**(كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت المؤذن)** .

دراسة الحديث والحكم عليه : دار الحديث الثاني على أبي بشر رواه عنه اثنان هشيم وشعبة .

الطريق الأول : رواه أبو هاشم زياد بن أيوب[١٩٥] عند ابن خزيمة[١٩٦]وشجاع عن مخلد[١٩٧]عند ابن ماجه[١٩٨] كلاهما عن هشيم[١٩٩] .

الطريق الثاني : رواه بندار عن بهز بن أسد[٢٠٠]وعبد الرحمن بن مهدي[٢٠١]عن ابن خزيمة[٢٠٢] ومحمد بن جعفر[٢٠٣]عند الامام أحمد في مسنده[٢٠٤]وعثمان بن أحمد بن السماك[٢٠٥]عن أبي قلابة[٢٠٦]عن وهب بن جرير[٢٠٧]عن عبد الرحم بن الحسن الأسدي[٢٠٨]عن ابراهيم بن آدم بن أبي إياس[٢١٠]عن أحمد بن يعقوب الثقفي[٢١١]عن محمد بن أيوب[٢١٢]عن أب الوليد[٢١٣]عند الحاكم في مستدركه[٢١٤]جميعهم عن شعبة[٢١٥]عن ابن بشر[٢١٦] بشر[٢١٧]عن أبي المليح[٢١٨] عن

عبد الله بن عتبة عن ام حبيبة مرفوعاً به ، وحديث أبي سعيد الخدري[٢١٩] الذي تقدم له شاهد،فحديث عبد الله بن عتبة ، عن أم حبيبة تفرد به عبد الله بن عتبة وهو مقبول ولم يتابع فحديثه ضعيف ، واسناد حديث أبي سعيد الخدري أصح منه فقد خرجه عنه كل من الامام البخاري والامام مسلم .

الحديث الثاني : باب في الخشوع في الصلاة ايضا والزجر عن الالتفات في الصلاة اذ الله عز وجل يصرف وجهه عن وجه المصلي اذا التفت في صلاته .

قال ابن خزيمة :

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي:أخبرني يونس:عن الزهري قال:سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدث سعيد بن المسيب،أن أبا ذر-ﷺ- قال: قال رسول الله-ﷺ-**(لايزال الله مقبلاً على العبد مالم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه)**وحدثنا أبو محمد فهد بن سليمان المصري: حدثنا أبو توبه يعني الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن سلام،عن يزيد بن سلام أن ابا سلام حدثه: قال حدثني الحارث الاشعري-ﷺ- أن النبي-ﷺ- حدثه **(أن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يفعل بهن ويأمر بهن بني اسرائيل أن يفعلوا بهن يوعظ الناس،ثم قال ان الله أمركم بالصلاة فاذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده حيث يصلي له،فلا يصرف عنه وجهه حتى يكون العبد هو ينصرف)** .

دراسة الحديث والحكم عليه :

الحديث الأول : دار على يونس رواه عن ثلاثة رواة : عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب والليث بن سعد .

الطريق الأول : رواه سويد بن نصر[٢٢٠] عن عبد الله بن المبارك عن النسائي[٢٢١] .

الطريق الثاني : رواه عبد الله بن صالح[٢٢٢]عن الليث[٢٢٣]عند الدارمي والحاكم[٢٢٤] .

الطريق الثالث:رواه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب [٢٢٥]عند ابن خزيمة[٢٢٦]وأحمد بن صالح[٢٢٧]عن

أبـي داود والبيهقـي[٢٢٨] وبحـر بـن نصـر[٢٢٩]عنـد الحـاكم[٢٣٠]وعلـي بـن اسـحاق[٢٣١]عنـد الامـام أحمد[٢٣٢]جميعهم عن عبد الله بن وهب[٢٣٣] وجميعهم عن يونس عن الزهري عن أبي الأحوص[٢٣٤] عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر مرفوعاً به.

الحديث الثاني : دار الحديث على زيد بن سلام رواه عنه معاوية بن سلام ويحيى بن أبي كثير.

الطريق الأول : رواه أبو محمد فهد بن سليمان المصري[٢٣٥]عند ابن خزيمة[٢٣٦]عن أبي توبة الربيع بن نافع[٢٣٧]عند ابن خزيمة والحاكم[٢٣٨]عن معاوية بن سلام[٢٣٩] .

الطريق الثاني: رواه أبان بن يزيد[٢٤٠]عند ابن حبان وأبي يعلى والترمذي[٢٤١]وأبو خلف موسى بن خلف[٢٤٢]عند أحمد والطبراني[٢٤٣]عن يحيى بن أبي كثير[٢٤٤] جميعهم عن زيد بن سلام[٢٤٥]عن أبي سلام ممطور[٢٤٦]عن الحارث الأشعري مرفوعاً به وقد روى الطبراني[٢٤٧] الحديث عن ابن مسعود موقوفاً في المعجم الكبير وفيه حدثنا علي بن عبد العزيز[٢٤٨] حدثنا حجاج بن المنهال[٢٤٩] حدثنا حماد بن سلمة[٢٥٠]عن خالد الحذاء[٢٥١]عن أبي قلابة[٢٥٢]عن ابن مسعود-ﷺ- قال:**(لايزال العبد مقبلاً على الله بوجهه مالم يلتفت أو يحدث)** .

والراجح رفع الحديث لا وقفه ، وهذا يعني أن ابن خزيمة خرج في هذا الباب أصح حديثين فيه والله أعلم .

المطلب الثالث : الباب ذو الثلاثة أحاديث .

باب جامع الدعاء بعد السلام دبر الصلاة .

قال ابن خزيمة:حدثنا محمد بن يحيى،حدثنا حجاج بن منهال وأبو صالح كاتب الليث جميعهم عن عبد العزيز عبد الله أبي سلمة،عن عمه الماجشون بن أبي سلمة،عن الأعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز،عن عبيد الله بن أبي رافع،عن علي بن أبي طالب-ﷺ-عن رسول الله-ﷺ-:**(انه كان اذا فرغ من صلاته فسلم قال:اللهم اغفر لي ماقدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم المؤخر،لا اله الا انت).**

وحدثنا محمد بن عباد بن آدم البصري، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري،عن أبي مالك الأشجعي،عن أبيه قال: **(كنا نغدو الى رسول الله-ﷺ-فيجيء الرجل وتجيء المرأة فيقول يارسول الله كيف أقول اذا صليت؟ قال:قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني فقد جمع لك دنياك وآخرتك)**

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي:حدثنا ابن وهب:أخبرني حفص بن ميسرة ،عن موسى بن عقبة،عن عطاء بن أبي مروان،عن أبي،**(أن كعباً حلف له بالذي فلق البحر لموسى إنا نجد في التوراة أن داود نبي الله كان اذا انصرف من صلاته قال :اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من نقمتك ، وأعوذ بك منك ، اللهم لامانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد)**

قال وحدثني كعب أن صهيباً صاحب النبي-ﷺ-حدثه أن محمداً-ﷺ-**(كان يقولهن عند انصرافه من صلاته)** .

دراسة الأحاديث والحكم عليها :

روى ابن خزيمة في هذا الباب ثلاثة أحاديث:الأول عن علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-والثاني عن سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي-رضي الله عنه- والثالث عن صهيب -رضي الله عنه-.

أما الحديث الأول :

فقد رواه ابن خزيمة عن محمد بن يحيى[٢٥٣]وحجاج بن المنهال[٢٥٤]وابي صالح[٢٥٥]جميعهم عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة[٢٥٦]عن الماجشون بن ابي سلمة[٢٥٧]عن عبد الرحمن بن هرمز[٢٥٨]عن عبيد الله بن رافع[٢٥٩]عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مرفوعاً به،والحديث صحيح لان مسلماً[٢٦٠] قد اخرجه من طريق الماجشون بن ابي سلمة ايضاً .

اما الحديث الثاني رواه ابن خزيمة عن محمد بن عباد بن آدم البصري[٢٦١]عن مروان بن معاوية الفزاري[٢٦٢]عن ابي مالك الاشجعي[٢٦٣]عن ابيه مرفوعاً به[٢٦٤]والحديث صحيح فقد اخرجه مسلم[٢٦٥]في صحيحه من طريق ابي مالك الاشجعي ايضاً .

اما الحديث الثالث: فمداره عن موسى بن عقبة رواه عنه راويان حفص بن ميسرة وابن ابي الزناد.

الطريق الاول: رواه يونس بن عبد الاعلى[٢٦٦](عند ابن خزيمة) [٢٦٧] وعمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو[٢٦٨]عند النسائي[٢٦٩] جميعهم عن ابن وهب[٢٧٠]، ومحمد بن الحسن بن قتيبة[٢٧١]عن ابن ابي السري[٢٧٢]عند ابن حبان[٢٧٣]، والفويابي[٢٧٤] وعبد الله بن ناجية[٢٧٥] عن سويد بن سعيد[٢٧٦]عند ابي نعيم والفويابي[٢٧٧] جميعهم عن حفص بن ميسرة[٢٧٨]عن موسى بن عقبة[٢٧٩]عن عطاء بن ابي مروان الاسلمي[٢٨٠]عن ابيه[٢٨١] عن كعب عن صهيب مرفوعاً .

الطريق الثاني: رواه البزار[٢٨٢] وابن ابي عاصم والشاشي والطبراني والبيهقي ومحمد بن ابراهيم النيسابوري[٢٨٣]جميعهم عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء بن ابي مروان الاسلمي عن ابيه عن كعب الاحبار عن صهيب مرفوعاً به ، فاسناد ابن خزيمة كلهم ثقات وحديثه الذي ساقه بهذا الاسناد أصح من غيره ، والله اعلم .

الخاتمة

١- ولد الامام ابن خزيمة بنيسابور أعظم مدن خراسان وأشهرها سنه (٢٢٣هـ) وترعرع في أحضانها وتربى في أكنافها وعاش أكثر حياته في ربوعها متعلما ومعلما واستقربه المقام هناك وكانت وفاته فيهاسنة(٣١١هـ).

٢- كان الامام ابن خزيمة عابداً تقياً زاهداً ذا ذكاء حاد وذهن وقاد آية في الضبط والاتقان حتى أصبح ممن يشار لهم بالبنان في هذا الميدان .

٣- كان الامام ابن خزيمة اماما جامعابين الحديث والفقه صنف مصنفات كثيرة في العقيدة والتفسيروالفقه والحديث تدل على مقدرته العلمية وسعة اطلاعه وعمق تبحره وتعدد معارفه وتنوع ثقافته الاان مما يؤسف له أن معظم هذه المصنفات قد فقدت .

٤- تتلمذ الامام ابن خزيمة على يد الجهابذة من المحدثين والنابهين من الفقهاء البارعين الذين أناروا له الطريق وتركوا بصماتهم على شخصيته العلمية وبعد أن حل وارتحل حتى انتهى الى ماانتهى عليه من العلم والفاضل توافد عليه الطلبة من كل حدب وصوب يغترفون من علمه وينهلون من ينابيعه حتى أصبحوا فيما بعد علماء أمصارهم وأئمة أعصارهم

٥- أثنى على الامام ابن خزيمة كثير من الأئمة الذين عرفوه وأعنوا له بالفضل وقدروه حق قدره وانزلوه منزلته سواء أكانواشيوخه أم تلاميذه أم من فضلاء المؤرخين والمترجمين لحياته الذين رووا أخباره ووقفوا على آثاره .

٦- أولى الامام ابن خزيمة الاسناد حقه من العناية في كتابه الصحيح فأورد الطرق المتعددة للحديث الواحد ان وجدت وبين اختلاف الرواة واتفاقهم فتنوعت طرقه وتعددت .

٧- تختلف مصطلحات العلوم والفنون غالباً في مرحلة التأصيل عنها في مرحلة التقعيد في الحديث الصحيح عند المتقدمين ليس كالصحيح عند المتأخرين وكذلك الضعيف عندهم ليس كالضعيف في زماننا هذا .

٨- أول من وضع قاعدة أصح شيء في الباب أبو داود السجستاني (ت٢٧٥هـ) متأثراً بامامه أحمد بن حنبل وسار على نهجه النسائي وغيره ممن جاء بعدهم .

٩- قد يتوهم البعض أن عبارة أصح شيء في الباب هي حكم للحديث بالصحة وليس الأمر كذلك هذه العبارة تقال للمفاضلة بين أحاديث ضعيفة بعضها أحسن حالاً من بعض فهناك فرق بين قول المحدث هذا حديث صحيح وقوله هذا أصح شيء في الباب .

١٠- اشترط الامام ابن خزيمة على نفسه الصحة في صحيحه ومع هذا فاننا نجد في تعليقات المحققين على صحيحه قولهم حديث ضعيف أو في اسناده ضعف وما ذاك الا لأن ابن خزيمة كأبي داود خرج في صحيحه أصح ماعنده من الأحاديث في الباب الواحد فقد يكون حديث الباب صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً.

١١- اذا لم يجد الامام ابن خزيمة في الباب سوى حديث واحد ضعيف فيخرجه عملاً بقاعدة أصح

شيء في الباب ولأنه يذهب مذهب القائلين بأن الحديث الضعيف خير من رأي الرجال بشرط أن لايكون في الحديث مخالفه أو نكاره .

١٢- قد يخرج ابن خزيمة الحديث في الباب بإسناد ضعيف مع وجود آخر أصح منه ليدل على أن هذا الأمر ثبت عنده من طرق صحيحة أخرى فيخرج الحديث على ضعف فيه .

المصادر والمراجع

١- الإرشاد إلى سبيل الرشاد: لمحمد بن أحمد بن أبي موسى الشريف،أبو علي الهاشمي البغدادي تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي،مؤسسة الرسالة .

٢- أسد الغابة:لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار الفكر- بيروت ،١٤٠٩هـ -١٩٨٩م .

٣- الإصابة في تمييز الصحابة :لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت ، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م .

٤- الاعتصام:لإبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي ، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي ، دار ابن عفان، السعودية ، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٥- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد- أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م .

٦- الإمام ابن خزيمة ومنهجه في مختلف الحديث في صحيحه : بحث مقدم إلى مادة مختلف الحديث ،إعداد:هاني يوسف محمود الجليس ،إشراف: أ.د. أمين القضاة ، تخصص الدكتوراه في الحديث الشريف . كلية الشريعة _ جامعة اليرموك ، ٢٠٠٧هـ-٢٠٠٨م .

٧- الأنساب :لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر- بيروت ، ١٩٩٨م .

٨- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي تحقيق ، علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .
٩- بغية الطلب في تاريخ حلب: لعمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم ، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر .
١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمرى ، دار الكتاب العربي ، لبنان – بيروت ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
١١- التاريخ الكبير :لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي،تحقيق السيد هاشم الندوي، الناشر دار الفكر .
١٢- تاريخ بغداد :لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .
١٣- تاريخ جرجان: لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني ، تحقيق : تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب – بيروت ، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
١٤- تحريرتقريب التهذيب : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .
١٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة.
١٦- تذكرة الحفاظ : لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، تحقيق ، دار الكتب العلمية – بيروت
١٧- تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، ومعه: ذكر المدلسين : لأحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة ، ط١ ،١٤٢٣هـ .
١٨- تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق:

محمد عوامة ، دار الرشيد – سوريا ، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٩- تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٢٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١٤٠٠،١هـ – ١٩٨٠م .

٢١- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط١، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م .

٢٢- الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار إحياء التراث العربي– بيروت ، ط١، ١٢٧هـ ١٩٥٢م .

٢٣- جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد: لمحمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي ، تحقيق وتخريج: أبو علي سليمان بن دريع ، مكتبة ابن كثير، الكويت– دار ابن حزم– بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م

٢٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٥هـ .

٢٥- سنن ابن ماجه: لمحمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر – بيروت

٢٦- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي

السِّجِسْتاني ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .
٢٧- سنن البيهقي الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز- مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .
٢٨- سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ، تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ١٩٩٨م .
٢٩- سنن النسائي : لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت،١٤١١هـ-١٩٩١م .
٣٠- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
٣١- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .
٣٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح ، تحقيق: محمود الأرناؤوط،خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط،دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط١،١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٣٣- شرح سنن أبي داود:لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى ، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، مكتبة الرشد- الرياض ، ط١، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م .
٣٤- شعب الإيمان:لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١،١٤١٠هـ .

٣٥- صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم الدارمي، البُستي،تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٢،١٤١٤هـ- ١٩٩٣م .
٣٦- صحيح ابن خزيمة: لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي –بيروت،١٣٩٠هـ-١٩٧٠م .
٣٧- صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق ، مع الكتاب: تعليق د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت ، ط٣، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .
٣٨- صحيح مسلم : لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .
٣٩- الضعفاء : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ، ط١، ٢٠٠٢م .
٤٠- طبقات الحفاظ : لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤٠٣هـ .
٤١- الطبقات السنية في تراجم الحنفية : لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي .
٤٢- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ،تحقيق:د.محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو،هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢، ١٤١٣هـ .
٤٣- طبقات الشافعية:لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين،تحقيق: كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية .
٤٤- طبقات الفقهاء:لإبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق ، تحقيق خليل الميس، دار القلم– بيروت .
٤٥- الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، لبغدادي المعروف بابن سعد ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر– بيروت ، ط١، ١٩٦٨م .
٤٦- طرح التثريب في شرح التقريب لزين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي،تحقيق

:عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية–بيروت ، ٢٠٠٠م .
٤٧- علوم الحديث لابن الصلاح : لإبن عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرُزُوْرِيُّ ، دار الفكر المعاصر ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
٤٨- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم:لابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير، حققه وضبط نصه، وخرج أحاديثه، وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ط٣، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.
٤٩- فيض القدير شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، ط١،١٣٥٦هـ .
٥٠- كتاب التوحيد:لأبن بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، تحقيق :عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان،مكتبة الرشد – الرياض ، ط٥ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
٥١- الكفاية في علم الرواية : لأحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة .
٥٢- لسان الميزان:لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني،تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت– لبنان ، ط٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م .
٥٣- المتكلمون في الرجال:لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي،تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائ– بيروت ، ط٤ ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م .
٥٤- مختصر التحرير شرح الكوكب المنير:لتقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي، تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد،مكتبة العبيكان، ط٢،١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٥٥- المستدرك على الصحيحين : لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، تحقيق مصطفى

عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١١هـ –١٩٩٠م .
٥٦- مسند أبي يعلى:لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث – جدة ، ط٢، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
٥٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل:لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة ، ط١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
٥٨- مسند البزار : لابي بكر أحمد بن عمرو البصري البزار، قام بفهرسته على المسانيد الباحث في القرآن والسنة ، علي بن نايف الشحود .
٥٩- مسند الشاشي:لأبي سعيد الهيثم الشاشي،تحقيق:د. محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ، ط١،١٤١٠هـ.
٦٠- المعجم الأوسط:لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني،تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،دار الحرمين– القاهرة ،١٤١٥هـ .
٦١- معجم البلدان:لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، دار صادر، بيروت، ط٢،١٩٩٥م.
٦٢- المعجم الكبير:لأبي القاسم سليمان الطبراني ، تحقيق : حمدي عبد الحميد السلفي – القاهرة ، ط٢.
٦٣- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة:لعمر بن رضا كحالة،مؤسسة الرسالة، بيروت،ط٧، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٦٤- معرفة الصحابة : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر– الرياض ، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .
٦٥- معرفة أنواع علوم الحديث: لعثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر– بيروت ، ١٤٠٦هـ–

١٩٨٦م .
٦٦- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي،تحقيق:محمد عثمان الخشت،دار الكتاب العربي- بيروت،ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م .
٦٧- مناهج المحدثين العامة والخاصة الصناعة الحديثية:لعلي نايف البقاعي،دار البشائر الاسلامية، لبنان- بيروت،ط١،١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م .
٦٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق:علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان ، ط١،١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م .
٦٩- النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح : لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، تحقيق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقري،ط١،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .
٧٠- النكت الوفية بما في شرح الألفية:لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي،تحقيق:ماهر ياسين الفحل،مكتبة الرشد ناشرون،ط١،١٤٢٨هـ-٢٠٠٧ م.
٧١- النكت على مقدمة ابن الصلاح:لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهاد، تحقيق د. زين العابدين بن محمد بلا فريج،أضواء السلف-الرياض،١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .
٧٢- الواضح في مناهج المحدثين:لياسر الشمالي،دار الحامد،الأردن-عمان ،ط٣،١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م
٧٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت .

هوامش البحث

١- ينظر: الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم:١٩٦/٧،الثقات لإبن حبان:١٥٦/١، تاريخ جرجان للجرجاني:١٣٠/١، تذكرة الحفاظ للذهبي:٢٠٧/٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي :١٠٩/٣، البداية والنهاية لإبن كثير:٢٥٣/١، طرح التثريب في شرح التقريب للعراقي:٢١٠/١، طبقات الحفاظ للسيوطي:٣١٣/١، شذرات الذهب للعماد الحنبلي :٥٧/٤.

٢ - ينظر : البداية والنهاية لابن كثير: ١٤٩/١١ .

٣- وسليم قبيلة من العرب مشهورة تنسب إلى سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر، تفرقت في البلاد، وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص، وينتسب لهذه القبيلة العباس بن مرداس ، والعرباض بن سارية ، وهما صحابيان جليلان من صحابة رسول الله -ﷺ-، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ،لإبن حجر العسقلاني :٢٧٢/٢ -٤٧٣/٢ ، معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة :٥٤٤/٢.

٤- مرو الشاهجان :هي مدينة مرو نفسها،أشهر مدن خراسان وقصبتها، والشاهجان لفظة فارسية معناها نفس السلطان ، لأن الجان هي النفس أو الروح،والشاه هو السلطان سميت بذلك لجلالتها عندهم، ينظر: معجم البلدان للحموي:١١٢/٥-١١٣.

٥- هو الصحابي الجليل عبد الله بن كريز بن ربيعة القرشي ولد على عهد رسول الله -ﷺ- وأتي به النبي-ﷺ- وهو صغير ، فحنكه وعوذه ، إستعمله أمير المؤمنين عثمان -رضي الله عنه- على البصرة ، توفي سنة سبع وقيل ثمان وخمسين -رضي الله عنه-، ينظر: أسد الغابة لإبن الأثير:٣٦٩/٣ ، الإصابة في تمييز الصحابة ،لإبن حجر:١٥٨/٥ .

٦- هو الأحنف بن قيس بن معوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر ، إسمه الضحاك وقيل صخر، مخضرم ثقة ، قيل مات سنة سبع وستين ، على خلاف ، ورى له الستة ، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر:٩٦/١.

٧- ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي:١٧٨/٢، الأنساب للسمعاني :٥٧٤/٢، معجم البلدان :٣٣١/٥-٣٣٣ .

٨- ينظر: معجم البلدان للحموي:٣٣١/٥ .

٩- ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي :٣٦٥/١٤ .

١٠- ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي :٢٦٧/١ .

١١- ينظر:المتكلمون في الرجال للسخاوي :١٠١.

١٢- ينظر:البداية والنهاية لإبن كثير : ٢٧٧/٦.

١٣- ينظر:الثقات لإبن حبان:١٥٦/٩، تذكرة الحفاظ للذهبي:٧٢٠/٢-٧٢١،سير أعلام النبلاء للذهبي:١٦٥/١٤ .

١٤- ينظر: طبقات الشافعية للسبكي :١١٠/٣ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٤٦٢/١.

١٥-هو قتيبة بن سعد بن جميل بن ظريف الثقفي،أبو رجاء،يقال إسمه يحيى وقيل علي،ثقة ثبت،مات سنة ٢٤٠هـ ، روى لـه الستة . ينظر: الكاشف في معرفة من لـه رواية في الكتب الستة للذهبي:٣٩٧/٢، تقريب التهذيب لإبن حجر:١٢٣/٢ .

١٦- ينظر : تذكرة الحفاظ للذهبي :٧٢٢/٢ ، سير أعلام النبلاء للذهبي :٣٧١/١٤ .

[١٧]- ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي : ٩/٤ .

١٨- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل : لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، سنة الولادة ، تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، مكتبة الرشد ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، السعودية – الرياض : ٤٨٨/٢ .

١٩- ينظر: التوحيد لابن خزيمة : ٢٢٩/١- ٤٨٨/٢ .

٢٠- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، حديث الصحابي أبي هريرة -ﷺ- : كتاب الوضوء ، باب ذكر الخبر المفسر للفظه :٩/١ برقم ١١ ، وصحيح مسلم : كتاب الطهارة : باب وجوب الطهارة للصلاة : ٢٠٤/١ برقم ٢٢٥.

[٢١] - ينظر: الثقات لابن أبي حاتم :١٥٦/٩، سير أعلام النبلاء للذهبي :١٩٢/١٤، البداية والنهاية لابن كثير: ١٤٩/١١، شذرات الذهب للعماد الحنبلي : ٢٦٢/١ .

[٢٢] - ينظر : طبقات الفقهاء للشيرازي : ١٠٥/١ .

[٢٣] - الامام ابن خزيمة ومنهجه في مختلف الحديث في صحيحه لمحمود الجليس : ٨٧/١ .

٢٤- ينظر: تذكرة الحافظ للذهبي : ٤٣٤/٢ .

٢٥- ينظر:التاريخ الكبير للبخاري : ٣٧٩/١، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الاصبهاني : ٢٣٤./٩

٢٦- ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٣٧٧/٦ .

٢٧- ينظر : تذكرة الحفاظ للذهبي :٧٢/٢ .

٢٨ – ينظر التاريخ الكبير: ٨١/١، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٢٥٤/٧، الكاشف للذهبي :١٧٠/٢ .

٢٩- ينظر : التاريخ الكبير للبخاري: ٦٩/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٥/٢ .

٣٠- ينظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٤٥٨/٤ ، ميزان الاعتدال للذهبي :٢٤/٤.

٣١- ينظر : تذكرة الحفاظ للذهبي : ٩٦٨/٣ .

٣٢- ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٧٤/٨ ، تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٠٢/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطي :١/ ٣٨٧ .

٣٣-ينظر: طبقات الفقهاء للشيرازي:١٠٨/١،وفيات الأعيان:٢٠٧/٤، تذكرة الحفاظ للذهبي:٧٨٢/٣-٧٨٣، ميزان الاعتدال للذهبي:٤٥٠/٣.

٣٤-ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي :٧٧٦/٧، طبقات الشافعية للسبكي :٩/٣ .

٣٥-ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي :٣٦٦/٩ ، سير أعلام النبلاء للذهبي :٣٠/١٦ .

٣٦-ينظر:الارشاد الى سبيل الرشاد للبغدادي:٧٩٤/٣ ، تذكرة الحفاظ للذهبي :٩٤١/٣، سير أعلام النبلاء للذهبي :٣٦٦/١٤-١٥٤/١٦ .

٣٧-طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٩١/٢ .

٣٨-تذكرة الحفاظ للذهبي : ٧٢١/٢ ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٣٦٩/١٤ .

٣٩-ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي:٧٢٨/٢، طبقات الشافعية الكبرى: ١١٨/٣، طرح التثريب في شرح التقريب للعراقي: ٢١١/١.

٤٠-ينظر: طبقات الفقهاء للشيرازي :١٠٦/١ .

٤١-ينظر: المصدر نفسه : ٤٦٢/١ .

٤٢-ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣١٣/١.

[٤٣]-ينظر: علوم الحديث لابن الصلاح : ١٢/١ .

[٤٤] - سنن أبي داود في المقدمة شرطه في الكتاب : ٤٦ .

[٤٥] - ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني:٦٦٠، والنقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح للعلائي :٢٣/١، والاعتصام للشاطبي:١٢٥/١،والعواصم والقواسم في الذب عن سنة أبي القاسم لابن الوزير:٩٠/٢، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر:٤٣٦/١،وشرح سنن أبي داود للعيني: ٣٠٨ ، وتدريب الراوي للسيوطي:٨٠، ومختصر التحرير شرح الكوكب المنير للحلبي: ٥٧١/٢ ، وفيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي:٢٥/١، والنكت الوفية بما في شرح الألفية للبقاعي : ١/ ٢٦٩ .

[٤٦] - ينظر:مناهج المحدثين العامة والخاصة للبقاعي : ١٠٣ .

[٤٧] - ينظر:الواضح في مناهج المحدثين لياسر الشمالي : ٢٠٠ .

[٤٨] – المرفوع :هو ما أضيف إلى النبي –ﷺ– قولا منه أو فعلا عنه، وسواء كان متصلا أو منقطعا أو مرسلا، ونفى الخطيب أن يكون مرسلا فقال:هو ما أخبر فيه الصحابي عن رسول الله–ﷺ– ينظر : الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي:٢١/١ ، معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح :١١٦/١ .

[٤٩] – الموقوف : وهو ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم من أقوالهم أو أفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم، ولا يتجاوز به إلى رسول الله–ﷺ– ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح :٤٦/١ .

[٥٠] – قال الذهبي:صدوق ثبت، ينظر: تاريخ الاسلام :٢٥٨/٩ .

[٥١] –أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–باب حذف السلام:١٨٠/٢برقم٢٨١٥.

[٥٢] –قال الخطيب : ثقة ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٧/ ٣٠١ ت ٣٢٩٧

[٥٣] –أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–باب حذف السلام:١٨٠/٢برقم٣١١٠.

[٥٤] –لم أقف على ترجمته .

[٥٥] –لم أقف على ترجمته .

[٥٦] –أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين : حديث أنس –ﷺ–: ٣٥٥/١ برقم ٨٤٢ ، وقال عنه هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد استشهد بقرة بن عبد الرحمن في موضعين من كتابه، وقد أوقف عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن الأوزاعي .

[٥٧] – قال الذهبي : وثقه ابن خراش وغيره ، ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي : ٦/ ٥٠٣ ت ٧٣ .

[٥٨] –أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–باب حذف السلام:١٨٠/٢برقم٣١١٠.

[٥٩] – قال الذهبي : قال الدار قطني : ثقة ، ينظر : تاريخ الاسلام : ٧ / ١٤٨ ت ٤٣٧ .

[٦٠] – أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين : حديث أنس –ﷺ–: ٣٥٥/١ برقم ٨٤٢ .

[٦١] – قال الذهبي : شيخ أهل الحديث : ثقة ، ينظر : تاريخ الاسلام : ٦ / ١٠٠٣ ت ٣٦٠.

[٦٢] – قال الذهبي : ثقة ، ينظر : تاريخ الاسلام : ٥ / ٤٤٦ ت ٣٧٥.

[٦٣] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : ثقة حافظ ، ينظر: تقريب التهذيب:٤٢٤/١ ت ٥٠٨١.

[٦٤] –أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–: باب حذف السلام من الصلاة : ٣٨٤/١ برقم ٧٣٥

[٦٥] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : صدوق ، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٠٢/١ ت ٤٧٤١.

[٦٦] –أخرجه ابن خزيمة في صحيحه،حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–: باب حذف السلام من الصلاة:٣٨٤/١ برقم ٧٣٥ .

[٦٧] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : ثقة ، ينظر: تقريب التهذيب : ٦١١/١ ت ٧٨٦٥ .

[٦٨] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : ثقة حافظ ، ينظر: تقريب التهذيب : ٥١٥/١ ت ٦٤١٣.

٦٩ –أخرجه الامام أحمد في مسنده ، حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–: مسند أبي هريرة : ١٦/ ٥١٥ برقم ١٠٨٨٥ ، وسنن أبي داود ، باب حذف التسليم : ٣٤٤/٢ برقم ١٠٠٤ ، قال عيسى: نهاني ابن المبارك عن رفع هذا الحديث. قال أبو داود: سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخوري الرملي قال: لما رجع الفريابي من مكة ترك رفع هذا الحديث وقال: نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه.

[٧٠] –قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : مقبول ، ينظر: تقريب التهذيب : ٤٠٨/١ ت ٤٨٢٩ .

[٧١] –قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : صدوق ، ينظر: تقريب التهذيب : ٥١٩/١ ت ٦٤٦٥.

[٧٢] – أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين : حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–: ٣٥٥/١ برقم ٨٤٢ ، وقال عنه هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد استشهد بقرة بن عبد الرحمن في موضعين من كتابه، وقد أوقف عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن الأوزاعي .

[٧٣] –قال الذهبي : إمام ثقة ، ينظر : ميزان الاعتدال : ٢/ ٥٨٠ ت ٤٩٢٩ .

[٧٤] –قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : له مناكير ، ينظر: تقريب التهذيب :٤٥٥/١ ت ٥٥٤١ .

[٧٥] –قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : ثقة مكثر ، ينظر: تقريب التهذيب :٦٤٥/١ ت ٨١٣٥ .

[٧٦] –قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : ثقة ، ينظر: تقريب التهذيب :١٦٦/١ ت ١٣١٤.

[٧٧] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : صدوق ربما أخطأ ، ينظر: تقريب التهذيب :٤٤١/١ ت ١٣١٤.

[٧٨] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : مقبول ، ينظر: تقريب التهذيب :٤٩٩/١ ت ٦١٩٠.

[٧٩] –أخرجه ابن خزيمة في صحيحه،حديث الصحابي أبي هريرة–ﷺ–: باب حذف السلام من الصلاة:٣٨٤/١ برقم ٧٣٥ .

[٨٠] –أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–باب حذف السلام:٢٥٦/٢برقم ٢٩٩١.

[٨١] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : ثقة ثبت ، ينظر: تقريب التهذيب :٣٥١/١ ت ٤٠١٨.

[٨٢] – قال الذهبي : الحافظ محدث مرو ، ينظر: سيرأعلام النبلاء :٥٨٢/١٧– ٧٩/١٨ ت ٢٣٧٩.

[٨٣] – قال الذهبي : شيخ أهل الحديث ، ينظر : تاريخ الاسلام : ٧٨٤/٧ ت ٦٥ .

[٨٤] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : صدوق يهم ، ينظر: تقريب التهذيب ت ١١٧٨.

[٨٥] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : ثقة حافظ ، ينظر: تقريب التهذيب :٣١٣/١ ت٣٤٥٦ .

[٨٦] – قال الذهبي : الحافظ ، ينظر : تاريخ الاسلام : ٦/ ٨١٨ ت ٤٨٨ .

[٨٧] – أخرجة الترمذي في سننه،حديث الصحابي أبي هريرة–ﷺ–باب ماجاء أن حذف السلام سنة :٣٨٦/١ برقم ٣٨٦، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

[٨٨] – قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : ثقة حافظ فقيه، ينظر: تقريب التهذيب :٣٢٠/١ ت ٣٥٦٧ .

[٨٩] – أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–باب حذف السلام:١٨٠/٢برقم ٣١١٠.

[٩٠] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه،حديث الصحابي أبي هريرة –ﷺ–: باب حذف السلام من الصلاة:٣٦٢/١ برقم ٧٣٥ .

[٩١] – أخرجة أبي داود في سننه،حديث الصحابي أبي هريرة–ﷺ–باب حذف السلام:٢٤٤/٢برقم ١٠٠٤، قال عنه شعيب الأرنؤوط في سنن أبي داود ، إسناده ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن، وقد اختُلف في رفعه ووقفه .

[٩٢] – المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي :١/ ٢٦٤ برقم ٣٤٦ .

[٩٣] – جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد للفاسي المغربي :٢٥٦/١ برقم ١٥٥٨.

[٩٤] – أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث الصحابي أبي بن كعب –ﷺ– باب النهي عن الاسراف في الوضوء :١٠٦/٢ برقم ٩٦٤، وقال هذا حديث معلول برواية الثوري عن بيان عن الحسن بعضه من قوله غير مرفوع وباقيه عن يونس بن عبيد من قوله غير مرفوع .

[٩٥] – قال مغلطاي بن فليج : روى عنه الحاكم ، ينظر: اكمال تهذيب الكمال :٣٧٠/٩ ت٣٨٦٦.

[٩٦] – أخرجه الحاكم في المستدرك،حديث الصحابي أبي بن كعب–ﷺ–:٢٦٧/١٠برقم ٥٧٨،قال الحاكم وله شاهد باسناد آخر أصح من هذا .

[٩٧] –قال الذهبي : رجل صالح ، ينظر تاريخ الاسلام : ١٠٩/٩ ، ت ٢٠٨ .

[٩٨] –أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث الصحابي أبي بن كعب–ﷺ–باب النهي عن الاسراف في الوضوء:١٩٧/١، برقم ٩٨٦ .

[٩٩] –قال الذهبي: ثقة عابد ، ينظر: تاريخ الاسلام : ٨٣٤/٧ ت ٢١٨ .

[١٠٠] -أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ، حديث الصحابي أبي بن كعب -ﷺ-:١/٢١٨برقم ٧٥٧ .

[١٠١] -لم أعثر على ترجمته .

[١٠٢] – أخرجه الحاكم في المستدرك،حديث أم المؤمنين عائشة-رضي الله عنها-:١/٢٦٧برقم ٥٧٨ ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، حديث الصحابي أبي بن كعب-ﷺ-باب الستر في الغسل عند الناس : ١/١٩٧ برقم ٩٠١ .

[١٠٣] -قال الذهبي: ثقة ، ينظر: تاريخ الاسلام :٦/٤٥٩ ، ت٥٦٦ .

[١٠٤] -قال المزي: روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي ، ينظر : تهذيب الكمال : ١٠/٤٤ .

[١٠٥] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ، ينظر: تقريب التهذيب : ١/٤٦٩ ت ٥٤٧١ .

[١٠٦] -أخرجه ابن ماجه في سننه، حديث الصحابي أبي بن كعب ﷺ-: باب ما جاء في القصد في الوضوء : ١/١٤٦ برقم ٤٢١، وسنن الترمذي، باب كراهية الاسراف في الماء:١/٨٤ برقم ٨٤ وقال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن المغفل، حديث أبي بن كعب غريب وليس اسناده بالقوي والصحيح عند أهل الحديث لأنا لانعلم أحداً اسنده غير خارجة وروي الحديث من غير وجه عن الحسن قوله لايصح في هذا الباب شيء وخارجة ليس بالقوي عند أصحابنا وضعفه ابن المبارك ، هذا القول أثبته من سنن الترمذي كما مخرج أعلاه .

[١٠٧] -أخرجه ابن خزيمة ، حديث الصحابي أبي بن كعب -ﷺ- باب استحباب القصد في صب الماء وكراهية التعدي فيه والأمر باتقاء وسوسة الماء : ١/٦٣ برقم ١٢٢ .

[١٠٨] – قال الذهبي : ثقة ، ينظر : تاريخ الاسلام : ٥/٩٦٠ ت ٤٨٣ .

[١٠٩] – أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ، حديث الصحابي أبي بن كعب -ﷺ-:١/٢١٨برقم ٧٥٧ .

[١١٠] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت ، ينظر تقريب التهذيب: ١/٥٠٥ ت ٦٢٦٤ .

[١١١] – قال الخطيب البغدادي: ثقة ، ينظر : تاريخ بغداد : ٥/٢٦٥ ت ٢١١٠ .

[١١٢] -قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت ، ينظر تقريب التهذيب: ١/٥٤٩ ت ٦٩٣٣ .

[١١٣] -أخرجه الشاشي في مسنده ، حديث الصحابي أبي بن كعب-ﷺ-: ٣/٣٧٦ برقم ١٥٠٣ .

[١١٤] -قال الحافظ ابن حجر: متروك ، ينظر تقريب التهذيب: ١/١٨٦ ت ١٦١٢ .

[١١٥] – أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث الصحابي أبي بن كعب-ﷺ-باب النهي عن الاسراف في الوضوء:١/١٩٧، برقم ٩٨٦ .

[١١٦] – أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ، حديث الصحابي أبي بن كعب -ﷺ-:١/٢١٨برقم ٧٥٧ .

[١١٧] – أخرجه الحاكم في المستدرك،حديث أم المؤمنين عائشة–رضي الله عنها–:١/٢٦٧برقم ٥٧٨.

[١١٨] – أخرجه ابن ماجه في سننه، حديث الصحابي أبي بن كعب–ﷺ–باب ماجاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي:١/١٢برقم٤١٥ .

[١١٩] – أخرجه الترمذي في سننه ، حديث الصحابي أبي بن كعب ﷺ باب كراهية الاسراف في الماء :١/١١٢ رقم ٥٧.

[١٢٠] – أخرجه ابن خزيمة ، حديث الصحابي أبي بن كعب –ﷺ– باب استحباب القصد في صب الماء وكراهية التعدي فيه والأمر باتقاء وسوسة الماء : ١/٦٣ برقم ١٢٢ .

[١٢١] – أخرجه الامام أحمد في مسنده،حديث الصحابي أبي بن كعب،عنه عدي بن ضمرة السعدي:١/١٦٠ برقم ٢١٢٣٨

[١٢٢] –قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر تقريب التهذيب: ١/٤٦٩ ت ٥٧٥٤ .

[١٢٣] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت ، ينظر تقريب التهذيب: ١/٦١٣ ت ٧٩٠٩ .

[١٢٤]–قال الحافظ ابن حجر: ثقة ، ينظر تقريب التهذيب: ت ٤٤٤٥ .

[١٢٥]–قال الذهبي: إمام محدث ، ينظر : تاريخ الاسلام : ٩/٢٦١ ت ٢٢٢ .

[١٢٦]–قال تقي الدين الغزي: كان أحد أئمة أصحاب أبي حنيفة ، ينظر : الطبقات السنية : ١/١٢٤، ت ٢٧٣

[١٢٧]–لم يذكر فيه شيء .

[١٢٨]– قال الذهبي : قال عبد الله الأخرم : مارأيت أفضل منه ، ينظر : تاريخ الاسلام :٦/٣٧٢، ت٣٢٦ .

[١٢٩]– قال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ ، ينظر تقريب التهذيب:١/٣٢٨ ت ٣٦٩٢ .

[١٣٠]– قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، ينظر تقريب التهذيب:١/ ٢٤٥ ت ٢٤٥١.

[١٣١]– قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، ينظر تقريب التهذيب:١/١٢٩ ت ٧٨٩ .

[١٣٢]– أخرجه البيهقي في السنن الكبرى،حديث التابعي حسن البصري، باب النهي عن الاسراف في الوضوء :١/١٩٧ برقم ٩٨٥، وقد روي باسناد آخر ضعيف عن عمران بن الحصين مرفوعاً .

[١٣٣] – أخرجه الترمذي في سننه ، حديث الصحابي أبي بن كعب ﷺ باب كراهية الاسراف في الماء :١/١١٢ رقم ٥٧.

[١٣٤] – ينظر : تقريب التهذيب : ١/١٨٦ ت ١٦٠٧ .

[١٣٥] – سنن الترمذي ، تعليق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبد الباقي :١/٨٤ ، برقم ٥٧ .

[١٣٦] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق صاحب حديث ، ينظر تقريب التهذيب:١/١٦٨ ت ١٣٤٠ .

[١٣٧] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، حديث أبي هريرة –ﷺ–: باب الصلاة عند دخول المسجد قبل الجلوس إذ هي من حقوق المساجد : ٦٤٨/١ برقم ١٣٢٥ .

[١٣٨] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد بن حنبل لأجل القرآن، ينظر تقريب التهذيب:٩٤/١ت٢٣٥

[١٣٩] – قال الحافظ ابن حجر: ضعيف يعتبر في المتابعات والشواهد ، ينظر: تحرير تقريب التهذيب:١٢٥/٤ .

[١٤٠] – أخرجه ابن ماجه،حديث ابي هريرة –ﷺ– باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع:٦٤٨/١ برقم ١٣٢٣ .

[١٤١] – قال الذهبي:روى عنه الحافظ أبو طالب أحمد بن نصرو الطبراني،ينظر تاريخ الاسلام:٨٣٩/٦ت٥٤٥.

[١٤٢] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، ينظر تقريب التهذيب:٣٣٥/١ ت ٣٧٩٣ .

[١٤٣] – أخرجه الطبراني في الأوسط، حديث أبي هريرة –ﷺ–: ١٥٣/٨ برقم ٨٢٤٦ .

[١٤٤] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق ، ينظر تقريب التهذيب:٥٠١/٢ ت ٥٧٣٦ .

[١٤٥] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق حسن الحديث، ينظر : تحرير تقريب التهذيب:٢٣٩/٢ .

[١٤٦] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التدليس والارسال ، ينظر تقريب التهذيب:٥٣٤/٢ ت ٦٧١٠ .

[١٤٧] – لم أعثر على ترجمته .

[١٤٨] – قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، ينظر تقريب التهذيب:١/ ت ٦٤١٨.

[١٤٩] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة يغرب ، ينظر: تقريب التهذيب :٥٥١/١ ت ٦٩٧٧ .

[١٥٠] – قال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير حفظه بآخره ، ينظر: تقريب التهذيب :٢٥٩/١ ت ٢٦٧٥ .

[١٥١] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، ينظر: تقريب التهذيب :٢٥٩/١ ت ١٨٤١ .

[١٥٢] – أخرجه الطبراني في الأوسط ، حديث أبي هريرة –ﷺ–: ١٨/٣ برقم ٢٣٢٨ .

[١٥٣] – قال الذهبي : ثقة متقن صالح ، ينظر: تاريخ الاسلام : ٢٠٠/٩ ت ٢٩ .

[١٥٤] – قال الذهبي : الحافظ ، ينظر: تاريخ الاسلام : ٢٤٠/٨ ت ١٥٥ .

[١٥٥] – قال عمر العقيلي : روى عن الحافظ ابن عدي ، ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب : ٢١٤٥/٥ .

[١٥٦] – أخرجه البيهقي في شعب الايمان ، حديث أبي هريرة –ﷺ–، باب فضل الأذان والاقامة للصلاة المكتوبة وفضل المؤذن : ٤/ ٤٦١ برقم ٢١٨٥ وقا : انكره البخاري بهذا الاسناد .

[١٥٧] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق صاحب حديث مهم ، ينظر: تقريب التهذيب :٤٦٦/١ ت ٥٧٠٠ .

[١٥٨] – أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ، حديث أبي هريرة –ﷺ–٤٠٥/١٤ برقم ٥٧١٨ .

[١٥٩] – روى عنه العقيلي ولم أجده في تلامذة عباس بن محمد بن حاتم .

[١٦٠] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، ينظر: تقريب التهذيب :٢٩٤/١ ت٣١٨٤ .

[١٦١] – أخرجه العقيلي في الضعفاء ، حديث ابي هريرة –ﷺ–:٧٢/١ برقم ٧٥، قال ابراهيم بن يزيد بن قديد عن الأوزاعي في حديثه وهم وغلط .

[١٦٢] – قال الحافظ ابن حجر : صدوق له أغاليط ، ينظر: تقريب التهذيب :٢٣١/١ت ٢٢٤٧ .

[١٦٣] – قال الذهبي : صاحب الأوزاعي قال البخاري: حديثه عند الأوزاعي لا أصل له ، ينظر: ميزان الاعتدال:٧٤/١ ت ٢٤٨ .

[١٦٤] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة جليل فقيه ، ينظر: تقريب التهذيب :٣٤٧/١ ت ٣٩٦٧ .

[١٦٥] – قال الذهبي: قال الامام أحمد : كان من أثبت الناس ، ينظر: تاريخ الاسلام : ٥٦٦/٣ ت ٣٦١ .

[١٦٦] – قال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطيء ، ينظر: تقريب التهذيب :٤٥٩/٢ ت ٥٦١١ .

[١٦٧] – أخرجه الامام البخاري ، حديث أبي قتادة –ﷺ–: كتاب أبواب المساجد ، باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين:١٧٠/١ برقم ٤٣٣ ، وأخرجه الامام مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب تحية المسجد ركعتين وكراهية الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة في جميع الأوقات : ٤٩٥/١ برقم ٧١٤ .

[١٦٨] – أخرجه الامام البخاري، حديث جابر بن عبد الله –ﷺ–: كتاب الجمعة ، باب إذا رأى الامام رجلاً جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين:٣١٥/١ برقم ٨٨٨، وأخرجه الامام مسلم : كتاب الجمعة،باب التحية والامام يخطب:٥٩٦/٢ برقم٨٧٥.

[١٦٩] – قال ابو حاتم : لين الحديث ، وقال احمد بن حنبل : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث. ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم /٤٩٧/٣ .

[١٧٠] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، ينظر: تقريب التهذيب :٣٦٨/٢ ت ٤٢٦١ .

[١٧١] – قال ابن سعد : ثقة ، ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد :٢٩٠/٧ .

[١٧٢] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، ينظر: تقريب التهذيب :٤٩١/١ ت ٦٠٦٠.

[١٧٣] – قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، ينظر: تقريب التهذيب :٥١٢/١ ت ٦٠٨٢ .

[١٧٤] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة يرسل ، ينظر: تقريب التهذيب :٤٩١/٢ ت ٢١٦ .

[١٧٥] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، ينظر: تقريب التهذيب :٣٠٤/١ ت ٣٣٣٣ .

[١٧٦] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، حديث أنس –ﷺ–: كتاب الصلاة :١٩٠/١ برقم ٣٦٧– ٣٦٨–٣٦٩ ، وصحيح الامام البخاري : كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ماذكر عن بني اسرائيل : ١٦٩/٤برقم ٣٤٥٧ ، وصحيح الامام مسلم: كتاب الصلاة ، باب الأمر بشفع الاذان وايثار الاقامة :٢٨٦/١ برقم ٣٧٨ .

[١٧٧] – قال النسائي : ثقة، ينظر تسمية مشايخ النسائي:٧١/١ت١٧٣ .

[١٧٨] – قال النسائي : ثقة، ينظر تسمية مشايخ النسائي:٧١/١ت١٧٣ .

[١٧٩] – قال الحافظ : ثقة ثبت ، ينظر : تقريب التهذيب:٤٤٦/١ت٥٤٠١

[١٨٠] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة،ينظر: تقريب التهذيب :٤٧٨/١ ت ٥٨٧٦ .

[١٨١] – قال الذهبي : وثقه ابن معين والنسائي ، ينظر: تاريخ الاسلام : ٢١٦/٥، ت٤٠١.

[١٨٢]– قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، ينظر : تقريب التهذيب :٨/١ ، ت ٧٢٢٠.

[١٨٣] – لم أجد في تلاميذة عصام ولا شيوخ هارون بن اسحاق من اسمه ابن بهز ، فهو مجهول والله أعلم .

[١٨٤]– قال الحافظ ابن حجر: صدوق ، ينظر: تقريب التهذيب :٣٩٠/١ ت ٤٥٦٨.

[١٨٥]– قال الحافظ ابن حجر: مقبول ، ينظر : تقريب التهذيب : ت ٦٤٥٤ .

[١٨٦] –أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : حديث الصحابي نمير –ﷺ–باب حني السبابة عند الاشارة بها في التشهد:٣٤٥/١،برقم ٧١٥–٧١٦ .

[١٨٧]– ينظر : تقريب التهذيب :٣٤٤/٣ ، ت ٦٤٥٤.

[١٨٨]– أخرجه الامام أحمد في مسنده، حديث الصحابي وائل بن حجر –ﷺ–:٣١٦/٤، برقم ١٨٨٧٤ .

[١٨٩]– أخرجه الامام مسلم ، حديث الصحابي الزبير–ﷺ– : كتاب المساجد ، باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين:٤٠٨/١ برقم ٥٧٩ .

[١٩٠]- أخرجه الترمذي في سننه، حديث الصحابي عبد الله بن عمير–ﷺ–: باب الاشارة في التشهد :٨٨/٢، برقم ٢٩٤ ، وقال: وفي الباب عن عبد الله بن الزبير ونمير الخزاعي وأبي هريرة وأبي حميد ووائل بن حجر، وقال : حديث ابن عمر حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه .

[١٩١] – أخرجه أبو داود في سننه ، حديث الصحابي أبي سعيد الخدري–ﷺ– : كتاب الأدب ، باب في جلوس الرجل : ٦٧٨/٢برقم ٤٨٤٦ ، وقال : عبد الله بن ابراهيم شيخ منكر الحديث .

[١٩٢]– أخرجه الامام أحمد بن حنبل ، حديث سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه –ﷺ– : ٤٠٧/٣ ، برقم ١٥٤٠٧ .

[١٩٣]– أخرجه الامام أحمد بن حنبل ، حديث الصحابي أبي قتادة –ﷺ–:٢٩٧/٥ ، برقم ٢٢٥٩٣ .

[١٩٤]– سورة الفاتحة من الآية : ٧ .

[١٩٥]– قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ ، ينظر: تقريب التهذيب : ٢١٨/١ ت ٢٠٥٦ .

[١٩٦]– أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : حديث أم المؤمنين أم حبيبة –ﷺ–: كتاب الصلاة :١/ ٢١٥برقم ٤١٢

[١٩٧]–قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر: تحرير تقريب التهذيب:٢٠٧/٢ت٤٥.

[١٩٨]– أخرجه ابن ماجه ، حديث أم المؤمنين حبيبة – رضي الله عنها– : كتاب الآذان والسنة فيه ، باب مايقال اذا أذن المؤذن : ٢٣٨/١ برقم ٧١٩ .

[١٩٩]– قال الحافظ ابن حجر: ثقة كثير التدليس والارسال الخفي ، ينظر: تقريب التهذيب : ٥٧٤/١ ت ٧٣١٢ .

[٢٠٠]– قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت ، ينظر: تقريب التهذيب :١٢٨/١ ت ٧٦٠ .

[٢٠١]– قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني: مارأيت أعلم منه ، ينظر: تقريب التهذيب : ٣٥١/١ ت ٤٠١٨ .

[٢٠٢] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : حديث أم المؤمنين أم حبيبة –رضي الله عنها: كتاب الصلاة : ٢١٥/١ ، برقم ٤١٣

[٢٠٣]– قال الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب الا فيه غفلة ، ينظر: تقريب التهذيب : ٤٧٢/١ت ٥٧٨٧ .

[٢٠٤] – أخرجه الامام أحمد في مسنده: حديث أم المؤمنين أم حبيبة –رضي الله عنها– : ٣٥٠/٤٤ ، برقم ٢٦٧٦٧ .

[٢٠٥] – قال الحافظ ابن حجر : وثقه الدار قطني ، ينظر : لسان الميزان : ٣٧٣/٥، ت ٥١٠١.

[٢٠٦] – قال الخطيب : قال الدار قطني : صدوق كثير الخطأ في الاسانيد والمتون وكان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه، ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٢٤/١٠، ت ٥٥٨٤.

[٢٠٧] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة : ١/ ٥٨٥ ت ٧٤٧٢ .

[٢٠٨] – روى عنه الدار قطني وابن زرقويه وأبو علي بن شاذان ، وقال صالح بن أحمد الحافظ : ادعى الرواية عن ابراهيم بن ديزيل فذهب علمه ، ينظر : لسان الميزان : ٩٦/٥، ت ٤٦٢١

[٢٠٩] – قال الحافظ ابن حجر : من كبار الحفاظ ، ينظر : لسان الميزان : ٢٦٥/١، ت ١٠١.

[٢١٠] – قال الحافظ ابن حجر : ثقه عابد ، ينظر: تقريب التهذيب : ٨٦/١، ت ١٢٦.

[٢١١] – قال الذهبي : الحافظ الزاهد ، ينظر : تاريخ الاسلام : ٧٣٥/٧، ت ٣٠٩.

[٢١٢] – قال الحافظ ابن حجر : قال أبو حاتم : كذاب ، ينظر : لسان الميزان :٥٨٤/٦، ت ٦٥٢٥.

[٢١٣] – قال الحافظ ابن حجر : ثقه ، ينظر: تقريب التهذيب :١/ ٥٦١، ت ٧١٢٦ .

[٢١٤] – أخرجه الحاكم في المستدرك ، حديث أم المؤمنين أم حبيبة –رضي الله عنها– : ٣٤١/١٠ برقم ٧٣٣ .

[٢١٥] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، ينظر : تقريب التهذيب : ٢٦٦/١ ت ٢٧٩٠ .

[٢١٦] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ ، ينظر : تقريب التهذيب : ١٠٥/١ ت٤١٦ .

[٢١٧] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ، ينظر : تقريب التهذيب : ١٢٣/١ ت٦٩١ .

[٢١٨] – قال الحافظ ابن حجر: مقبول ، ينظر : تقريب التهذيب : ١٤٢/١ ت٩٧٣ .

[٢١٩] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، حديث الصحابي أبي سعيد الخدري–ﷺ–: كتاب الصلاه ، باب الامر بأن يقال مايقوله المؤذن اذا سمعه ينادي بالصلاة بلفظ عام مراده خاص :٢١٥/١ برقم ٤١١، وفي صحيح الامام البخاري : كتاب الاذان ، باب ما يقول اذا سمع المنادي :١/ ١٢٦ ، برقم ٦١١ ، وفي صحيح الامام مسلم : كتاب الصلاة ، باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي–ﷺ– يسأله الوسيلة : ٢٨٨/١ برقم ٣٨٣.

[٢٢٠] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ، ينظر : تقريب التهذيب : ٢٦٠/١ ت٢٦٩٩ .

[٢٢١] – أخرجه النسائي في سننه ، حديث الصحابي أبي ذر–ﷺ–: باب التشديد في الالتفات في الصلاة : ٨/٣ برقم ١١٩٥ .

[٢٢٢] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، ينظر : تقريب التهذيب : ٣٠٨/٣ ت٣٣٨٨ .

[٢٢٣] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه امام ، ينظر : تقريب التهذيب : ٤٦٤/١ت٥٦٨٤ .

[٢٢٥] – أخرجه الدارمي في سننه ، حديث الصحابي أبي ذر–ﷺ–: باب كراهية الالتفات في الصلاة برقم ١٤٦٣،والحاكم في المستدرك:٣٦١/١برقم ٨٦٢ ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأبو الأحوص هذا مولى بني الليث تابعي من أهل المدينة، وثقه الازهري وروى عنه ، وجرت بينه وبين سعيد بن ابراهيم مناظرة في معناه ، تفرد به أبو الأحوص وهو مقبول ولم يتابع فحديثه ضعيف .

[٢٢٥] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير بآخره ، ثبت أن مسلما وأبو حاتم وعبدان روو عنه قبل تغيره وثبت أنه رجع عن الأحاديث التي أنكرت عليه ينظر : تحرير تقريب التهذيب : ٦٩/١ ت٦٧ .

[٢٢٦] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، حديث الصحابي أبي ذر–ﷺ–: كتاب الصلاة :٢٣٤/١برقم٤٨ .

[٢٢٧] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، ينظر : تقريب التهذيب : ٨٠/١ ت ٤٨ .

[٢٢٨] – أخرجه أبو داود في سننه،حديث الصحابي أبي ذر–ﷺ–: باب الالتفات في الصلاة:٢٣٩/١برقم٩٠٩،والبيهقي في الكبرى: باب كراهية الالتفات في الصلاة: ٤٠٠/٢برقم ٣٥٣١ .

[٢٢٩] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، ينظر : تقريب التهذيب : ١٢٠/١ ت٦٣٩ .

[٢٣٠] – أخرجه الحاكم في المستدرك ، حديث الصحابي أبي ذر–ﷺ– : ٣٦١/١ ت٨٦٢ .

[٢٣١] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، ينظر : تقريب التهذيب : ٣٩٨/١ ت٤٦٨٧ .

[٢٣٢] – أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ، حديث الصحابي أبي ذر –ﷺ–:١٧٢/٥برقم ٢١٥٤٧ .

[٢٣٣] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، ينظر : تقريب التهذيب : ٣٢٨/١ ت ٣٦٩٤ .

[٢٣٤] – قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ينظر : تقريب التهذيب : ٢٥٣/١ ت٢٥٩٨ .

[٢٣٥] – قال الذهبي : ثقة ثبت ، ينظر : تاريخ الاسلام :٥٨٨/٦ت٣٢٣ .

[٢٣٦] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، حديث الصحابي الحارث الاشعري –ﷺ–: كتاب الصلاة :٢٤٤/١، برقم ٤٨٣

[٢٣٧] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة حجة عابد ، ينظر : تقريب التهذيب :٢٠٧/١ ت١٩٠٢.

[٢٣٨] – أخرجه الحاكم في المستدرك ، حديث الصحابي الحارث الأشعري –ﷺ–:٣٦٢/١برقم٨٦٣.

[٢٣٩] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ، ينظر : تقريب التهذيب : ١ /٥٣٨ ت ٦٧٦١ .

[٢٤٠] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة له افراد، ينظر : تقريب التهذيب :٨٧/١ ت ١٤٢ .

[٢٤١] – أخرجه أبو يعلى في مسنده ، حديث الصحابي الحارث الاشعري –ﷺ–: ١٤٠/٣برقم ١٥٧١، وابن حبان في صحيحه: ١٢٤/١٤، برقم ٦٢٣٣، والترمذي : باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة : ١٤٨/٥، برقم ٢٨٦٣، وقال هذا حديث حسن صحيح .

[٢٤٢] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق حسن الحديث ، ينظر: تحرير تقريب التهذيب:٤٢٩/٣ ت ٦٩٥٨ .

[٢٤٣] – أخرجه الامام أحمد في مسنده ، حديث الصحابي الحارث الاشعري –ﷺ–: ٤٠٤/٢٨،برقم ١٧١٧٠،والطبراني في الكبير:٢٨٦/٣، برقم٣٤٢٧

[٢٤٤] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، ينظر: تقريب التهذيب:٥٩٦/١ ت٧٦٣٢ .

[٢٤٥] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب:٢٢٣/١ ت٢١٤٠ .

[٢٤٦] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة يرسل ، ينظر: تقريب التهذيب:٥٤٥/١ ت٦٨٧٩ .

[٢٤٧] – أخرجه الطبراني في الكبير، حديث الصحابي عبد الله بن مسعود–ﷺ–:٢٦٩/٩ برقم ٩٣٤٥ ، وابن المبارك في الزهد والرقائق :٤١٨/١ برقم١١٨٧ .

[٢٤٨] – قال الذهبي: ثقة ولكنه يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج، وقال الدار قطني:ثقة مأمون، ينظر:ميزان الاعتدال: ١٤٣/٣، ت ٥٨٨٢ .

[٢٤٩] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، ينظر: تقريب التهذيب/١٥٣/١ت١١٣٧ .

[٢٥٠] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد تغير حفظه في آخره، ينظر: تقريب التهذيب:١٧٨/١ ت ١٤٩٩ .

[٢٥١] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة يرسل، ينظر: تقريب التهذيب : ١٩١/١ت١٦٨٠ .

[٢٥٢] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل كثير الارسال، ينظر: تقريب التهذيب:٣٠٤/١ت٣٣٣٣ .

[٢٥٣] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ جليل الارسال، ينظر:تقريب التهذيب:٥١٢/١ت٦٣٨٧ .

[٢٥٤] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل الارسال، ينظر: تقريب التهذيب:١٥٣/١ت١١٣٧ .

[٢٥٥] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، ينظر: تقريب التهذيب:٣٠٨/٢ت٣٣٨٨ .

[٢٥٦] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب: ٣٥٧/١ ت٤١٠٤ .

[٢٥٧] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ، ينظر: تقريب التهذيب:٣٠٦/١ ت٣٣٦٦ .

[٢٥٨] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عالم، ينظر: تقريب التهذيب:٣٠٦/١ ت٣٣٦٦ .

[٢٥٩] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب:٣٧٠/١ت ٤٢٨٨ .

[٢٦٠] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، حديث الصحابي عبد الله بن مسعود–ﷺ–: كتاب الصلاة :٣٦٦/١ ، برقم ٧٤٣ ، ومسلم: كتاب ، صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه :٥٣١/١، برقم٧٧١ .

[٢٦١] – قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ينظر : تقريب التهذيب :٤٨٦/١ ت٥٩٩١ .

[٢٦٢] – قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ كان يدلس أسماء الشيوخ،ينظر: تقريب التهذيب :٥٢٦/١ ت٦٩٧٥

[٢٦٣] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب:٢٣١/١ ت ٢٢٣٤ .

[٢٦٤] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه،حديث الصحابي طارق بن اشيم الأشجعي–ﷺ– : كتاب الصلاة :٣٦٦/١، برقم ٧٤٤.

[٢٦٥] – أخرجه مسلم : كتاب ، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء :٢٠٧٣/٤١، برقم ٢٦٩.

[٢٦٦] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب:٦١٣/٢ ت ٧٩٠٧ .

[٢٦٧] – أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، حديث الصحابي صهيب–ﷺ–: كتاب الصلاة :٨٦٦/١ ، برقم ٧٤٥ .

[٢٦٨] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب:٤٢٢/٢ ت٥٠٤٦ .

[٢٦٩] أخرجه النسائي، حديث الصحابي صهيب–ﷺ–: كتاب السهو، باب نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة :٧٣/٣، برقم ١٣٤٦.

[٢٧٠] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد ، ينظر: تقريب التهذيب:٣٢٨/٢ت٣٦٩٤ .

[٢٧١] – قال الذهبي : ثقة، ينظر: تاريخ الاسلام :١٦٥/٧ ت٤٨٤ .

[٢٧٢] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق حسن الحديث، ينظر: تحرير تقريب التهذيب:٣١٣/٢ ت٢٦٦٣ .

[٢٧٣] – أخرجه ابن حبان في صحيحه ، حديث الصحابي صهيب –ﷺ–:٣٧٣/٥،برقم ٢٠٢٦ .

[٢٧٤] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ ، ينظر: تقريب التهذيب: ت ٦٤١٥ .

[٢٧٥] – قال الذهبي: ثقة ثبت ، ينظر: تاريخ الاسلام :٣٦/٧ ت٣٧ .

[٢٧٦] – قال الحافظ ابن حجر: صدوق في نفسه الا انه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، ينظر: تقريب التهذيب:٢٦٠/١ ت٢٦٩٠ .

[٢٧٧] – أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ، حديث الصحابي صهيب –ﷺ–:٤٦/٦، والفويابي:١٤٦/١، برقم ١٨٣ .

[٢٧٨] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة ربما وهم، ينظر: تقريب التهذيب:١٧٤/١ ت ١٤٣٣ .

[٢٧٩] – قال الحافظ ابن حجر:ثقة فقيه امام في المغازي، ينظر:تقريب التهذيب:٥٥٢/٢ ت٦٩٩٢ .

[٢٨٠] – قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب:٣٩٢/٢ ت ٤٥٩٨ .

[٢٨١] – قال الحافظ ابن حجر: له صحبة، ينظر: تقريب التهذيب:٢/ ٦٧٢ ت٨٣٥٥ .

[٢٨٢] – أخرجه البزار في مسنده ، مسند الامام علي بن أبي طالب–ﷺ–:١٤٧/١ ، برقم ٧٧١ .

[٢٨٣] – أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ، حديث الصحابي صهيب–ﷺ–: باب ماذكر عن النبي–ﷺ–في التعوذ من الضلالة وغير ذلك : ١٦٦/١، برقم ٣٧٩ ، والبزار في مسنده : ٢٢/٣ ، برقم ١٥٥٦، والطبراني في المعجم الكبير:٣٣/٨ ، برقم ٧٢٩٨ ، والدعاء له:٢٠٧/١ ، برقم ٦٥٣ ، والبيهقي في الدعوات الكبير:١٨٤/١ ، برقم ١١٧ .